



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: 3155

التاريخ: الخميس 2014/3/13

## الفبر الرئيسي



"سرايا القدس" تقصف مستوطنات  
إسرائيلية محاذية لقطاع غزة  
بالصواريخ وتهدد بتوسيع الردّ إذا  
استمر العدوان

... ص 5

## أبرز العناوين



عباس: دحلان متورط بقتل عرفات وهو وراء محاولة اغتيال صلاح شحادة وستة آخرين.. ودحلان ينفي  
"القدس العربي": مصر طلبت من حماس إعادة نشر قواتها على الحدود لمنع عمليات التسلل  
الجيش الإسرائيلي: قصفنا 29 هدفاً بغزة وحماس تتحمل مسؤولية ما يجري  
الجيش المصري يعلن تدمير 1370 نفق تهريب إلى غزة  
عاموس جلعاد: معجزة.. كراهية "إسرائيل" تراجعت "بعد انقلاب السيسي"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

### السلطة:

7. عباس: دحلان متورط بقتل عرفات وهو وراء محاولة اغتيال صلاح شحادة وستة آخرين.. ودحلان ينفى
3. مدير جهاز الأمن الوقائي الأسبق في غزة يهدد عباس بالقضاء
4. منظمة التحرير: لن نقبل أيّ تمديد للمفاوضات ونرفض أيّ وثيقة تنتهك مرجعية عملية السلام
5. نبيل أبو ردينة: عباس يطالب بوقف التصعيد العسكري الإسرائيلي على غزة
6. الحكومة في غزة تحمل الاحتلال مسؤولية التصعيد
7. أبو ردينة: عباس لم يهاجم المشير السيسي بل وصفه بـ"القومي"
8. مستشار هنية: الفصائل مجمعة على التهئة لكن الاحتلال يصر على اختراقها
9. الحكومة في غزة تطالب بتحقيق وطني حول اتهام عباس لدحلان بالوقوف وراء اغتيال شحادة
10. تيسير خالد يطالب واشنطن باتخاذ موقف إزاء "جرائم تل أبيب"
11. مجلس القضاء الأعلى الفلسطيني ينعي شهيد العدالة القاضي رائد زعيتر
12. الهباش: التصعيد الإسرائيلي لزعة الاستقرار والتهرب من استحقاقات العملية السياسية
13. وزير العمل أحمد المجدلاني: الإطاحة بالإسلام السياسي أكبر خدمة للقضية الفلسطينية

### المقاومة:

14. حماس تحمّل الاحتلال مسؤولية التصعيد في غزة وتدعو المقاومة لإدارة الميدان بحكمة
15. "القدس العربي": مصر طلبت من حماس إعادة نشر قواتها على الحدود لمنع عمليات التسلل
16. حماس تدعو لتحقيق وطني بدور دحلان في اغتيال صلاح شحادة
17. المجلس الثوري لحركة فتح ينفى اختيار نائب لعباس
18. فتح: تزوير خالد سلام لأقوال الرئيس عباس قلب للحقائق واستكمال للدور التأمري المكلف به
19. ضابط إسرائيلي: حرب سرية تشهدها "إسرائيل" مع حماس بغزة لكشف الأنفاق
20. فتح تشييع زيدان الذي اغتيل في "عين الحلوة": الصمت الذي التزمت به الحركة ليس ضعفاً
21. حماس تشكر قطر على الدعم المادي الإنساني للقضية الفلسطينية

### الكيان الإسرائيلي:

22. نتنياهو ويعلون يهددان وليبرمان يدعو لاحتلال غزة
23. نتنياهو: بريطانيا لها دور تاريخي في هجرة اليهود إلى "إسرائيل" وفي تقدم الحركة الصهيونية
24. ليبرمان: الجنود تصرفوا وفق التعليمات لدى قتل القاضي الأردني زعيتر
25. عمير بيرتس: حماس تسمح لـ"الجهاد" بإشغال المنطقة.. وعليها أن تتحمل مسؤولية ما تقوم به
26. داني دانون: من المبكر الحديث عن احتلال غزة
27. الجيش الإسرائيلي: قصفنا 29 هدفاً بغزة وحماس تتحمل مسؤولية ما يجري
28. الكنيست يقرّ قانوني "الاستفتاء العام" وتجنيد "الحريديم" بالجيش الإسرائيلي
29. مراقب الدولة في "إسرائيل": حماية منشآت الغاز يشوبها التقصير
30. أحمد الطيبي: خطاب كاميرون في الكنيست متحيز وسطي
31. "إسرائيل" تحتفي بقرار السعودية الذي يعدّ "الإخوان" جماعة إرهابية

32. موقع "وللا": علاقة "إسرائيل" والأردن لن تتأثر بمقتل زعيتر
33. نائب السفير الإسرائيلي في عمان يشيد بدور الأجهزة الأمنية الأردنية بحماية السفارة
34. "إسرائيل": فوز مرشح "المتشددين" على "العلمانيين" في انتخابات بلدية بيت شيمش

## الأرض، الشعب:

35. الإذاعة العبرية: الطيران الإسرائيلي شنّ ثلاثين غارة جوية على قطاع غزة
36. "مجموعة العمل": استشهد لاجئة فلسطينية جوعاً بمخيم اليرموك
37. "صفا": ستون مستوطنناً برفقة المتطرفين "فيجلن وغليك" يقتحمون المسجد الأقصى
38. "عمارة الأقصى": محاكمات وإبعادات عن المسجد الأقصى بحق "طلاب العلم"
39. هآرتس: "عطيرات كوهانيم" تستملك مبنياً كبيراً واستراتيجياً في القدس القديمة
40. الاحتلال يهدم قرية العراقيب للمرة الـ 66
41. الاحتلال يجرف مئات الدونمات بمنطقة "سمرة" في الأغوار ويمنع الفلسطينيين من دخولها
42. جمعية "واعد": مرحلة خطيرة تواجه الحركة الأسيرة في سجون الاحتلال
43. الاحتلال يهدم منشآت ويعتقل 15 فلسطينياً في الضفة
44. شركات أجنبية تُقلد تطريزات من التراث الفلسطيني وتُسوقها على أنها إبداع إسرائيلي
45. مذيع فلسطيني للسلطة المصرية: "اعتبرونا يهوداً!"

## مصر:

46. الجيش المصري يعلن تدمير 1370 نفق تهريب إلى غزة
47. "القدس العربي": التنسيق الأمني بين حماس ومصر لم يتغير
48. عاموس جلعاد: معجزة.. كراهية "إسرائيل" تراجعت "بعد انقلاب السيسي"
49. أبو الغيط: حماس تستفز "إسرائيل" بإطلاق الصواريخ.. وتحاول استعطاف مصر
50. اللواء حسام سويلم: حماس تريد توريث مصر في صراعها مع "إسرائيل"
51. تقرير: صفقة الأسلحة الروسية المصرية لا تضمن لمصر التفوق على "إسرائيل"
52. جماعة أنصار بيت المقدس تقبض على جاسوس صهيوني في سيناء
53. دعوى لإسقاط الجنسية المصرية عن هنية ومشعل

## الأردن:

54. عمان: "النواب" يمهل الحكومة أسبوعاً لطرد السفير الإسرائيلي... ويطالب بالإفراج عن الدقاسة
55. مجلس النواب الأردني يدعو لإطلاق مبادرة مصالحة بين فتح وحماس
56. النسور: الأردن تحمّل ما لم يتحمّله أحد من تبعات القضية الفلسطينية
57. وزير الأوقاف الأردني يستنكر منع سلطات الاحتلال المصلين من دخول المسجد الأقصى
58. وزير الداخلية الأردني: تقدم فلسطين وتطورها وتحقيق الأمن فيها سينعكس إيجاباً على بلادنا
59. "ادعاء عمان" يباشر التحقيق في اغتيال زعيتر.. ونفي إصدار مذكرة اعتقال بحق قائد جيش الاحتلال
60. حزب الوسط الإسلامي يستنكر جريمة قتل زعيتر

32 61. رابطة الكتاب الأردنيين تدين اغتيال القاضي زعيتر

لبنان:

32 62. الوزير دي فريج: المقاومة عبر الدولة اللبنانية أقوى سلاح ضد "إسرائيل"

32 63. "إسرائيل" تحاول التنصت على الهواتف الخلوية اللبنانية

عربي، إسلامي:

33 64. قطر تعلن عن تمديد منحة دعم الكهرباء لغزة ثلاثة أشهر إضافية

33 65. "عيد الخيرية" تدعم أراضي المزارعين في غزة

33 66. البرلمان العربي يدين اغتيال القاضي زعيتر

دولي:

34 67. كاميرون يؤيد مطلب "الدولة اليهودية" ويرفض مقاطعة "إسرائيل"

35 68. كيري: انعدام الثقة بين "إسرائيل" والفلسطينيين هو أسوأ ما شهدت

35 69. الخارجية الأمريكية تندد بإطلاق الصواريخ من غزة وتتجاهل 29 غارة إسرائيلية

35 70. بان كي مون يندد بإطلاق صواريخ من غزة على "إسرائيل"

36 71. الأمم المتحدة تعبر عن قلقها لزيادة عدد الضحايا من بين الفلسطينيين

36 72. تقرير سري أوروبي: حماس تعيش عزلة غير مسبقة

36 73. كوينهاغن: تحويل ذاكرة اللاجئين الفلسطينيين المصوّرة إلى أرشيف متطوّر

مختارات:

37 74. اقتصاد حرب في سورية تجنب الانهيار بدعم من الحلفاء

39 75. إحصاء رسمي: المصريون أنفقوا ملياري دولار على المخدرات سنة 2011

حوارات ومقالات:

39 76. سياسة الصفيح الساخن... إباد القرا

40 77. الجريمة والاعتذار والرد... ياسر الزعاطرة

41 78. حرب أخرى في الخليج... سمدار بيبي

42 79. لوبي "إسرائيل" في أمريكا يضعف... ايتان هابر

44 كاركاتير:

\*\*\*

## 1. "سرايا القدس" تقصف مستوطنات إسرائيلية محاذية لقطاع غزة بالصواريخ وتهدد بتوسيع الردّ إذا استمر العدوان

ذكرت القدس العربي، لندن، 2014/3/13، عن وكالة يو بي أي من غزة غزة، أعلنت سرايا القدس الذراع المسلح لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، مساء الأربعاء، قصف تجمعات إسرائيلية محاذية لقطاع غزة برشقات من الصواريخ، فيما شنت إسرائيل عدة غارات على غزة مهددة برد قوي.

وقالت "السرايا" في بيان تلقت يونايتد برس انترناشونال نسخة منه، إنها قصفت التجمعات الإسرائيلية المحاذية بأكثر من 70 صاروخاً وذلك على عدة رشقات.

وأضاف البيان أن "العملية مستمرة"، معتبراً أن ذلك "يأتي في سياق الرد الأولي على جرائم العدو الصهيوني في الضفة المحتلة وقطاع غزة والتي كان آخرها اغتيال ثلاثة من مجاهدي سرايا القدس شرق خان يونس أمس".

وذكر أن "السرايا" قصفت بلدة "سديروت" بـ 15 صاروخاً، وكيوبتس "سعد" بـ 9 صواريخ، ومستوطنة "نير اسحق" بـ 4 صواريخ، وموقع "صوفا" العسكري بـ 4 صواريخ، ومستوطنة "كفار عزا" بـ 6 صواريخ، وكيوبتس "مفلسيم" بـ 6 صواريخ، وموقع "زيكيم" العسكري بـ 6 صواريخ.

وأعلنت إسرائيل سقوط 45 قذيفة على تجمعات إسرائيلية، ما تسبب بإصابة إسرائيلية، فيما تمكنت منظومة "القبة الحديدية" من اعتراض 3 صواريخ من التي أطلقت على جنوب "إسرائيل" من قطاع غزة.

وقالت الإذاعة الإسرائيلية إن منظومة القبة الحديدية اعترضت عدة قذائف أطلقت باتجاه مدينة اشكيلون.

وأضافت وكالة سما الإخبارية، 2014/3/13، من طهران وبيروت، أن الأمين العام لحركة "الجهاد الإسلامي" في فلسطين د. رمضان عبد الله شلح أكد أن المقاومة الفلسطينية وقعت على اتفاق وقف إطلاق نار، وليس على استسلام. وقال شلح في تصريحات له بعد قصف سرايا القدس لعشرات البلدات الإسرائيلية جنوب إسرائيل إن المقاومة ستظهر قدراتها الصاروخية في وجه العدو.

وأضاف شلح أن المقاومة الفلسطينية جاهزة للرد على أي اعتداء بمدى أبعد وحجم أكبر موضحاً أن رد المقاومة الفلسطينية هو رد صغير مقابل التجاوزات التي لا تحصى للكيان الصهيوني. وقال ل شلح صواريخنا هي رد على هجمات الكيان الصهيوني.

ونشرت السفير، بيروت، 2014/3/13، أن "سرايا القدس" أصدرت بياناً أعلنت فيه مسؤوليتها عن "استهداف معتصبات العدو الصهيوني بعشرات القذائف والصواريخ رداً على العدوان المستمر ضد شعبنا المجاهد في القدس والضفة الغربية وقطاع غزة"، مضيفاً "تمكنت مجموعات سرايا القدس المنتشرة على طول خط المواجهة من قصف بلدات وكيبوتزات العدو التالية: سديروت . ناحل عوز . نير اسحق . صوفا . كيبوتز سعد . كفار عزا . مفلسيم . زكيم . نتيفوت، بـ 130 صاروخاً من طراز 107 ومحلي الصنع وقذيفة هاون".

وأكد البيان على أنّ العملية "تأتي في إطار الرد على العدوان الصهيوني المتواصل ضد أهلنا في القدس والضفة الغربية وقطاع غزة، والتي كان آخرها جريمة اغتيال أربعة من أبناء شعبنا في الضفة الغربية المحتلة (في الأيام الماضية) وثلاثة من مجاهدي سرايا القدس شرق خان يونس (أمس الأول)" هم عبد الشافي معمر وشاهر أبو شنب وإسماعيل أبو جودة، لافتاً بأن الرد "سيكون بحجم الخروقات الصهيونية في حال استمرارها".

كذلك، وفي وقت لاحق، أعلنت "كتائب المقاومة الوطنية . الجناح العسكري للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين" مسؤوليتها عن "إطلاق ثلاثة صواريخ 107 على موقع صوفا بالاشتراك مع كتائب شهداء الأقصى مجموعات الشهيد أيمن جودة".

وجاء في الأخبار، بيروت، 2014/3/13، أن المتحدث باسم "الجهاد" في غزة داود شهاب أعلن أن "الجهاد لم يكن معنياً بالتصعيد، لكن إسرائيل ارتكبت انتهاكات كبيرة... إلى حين وصلت هذه الانتهاكات إلى مستوى تتصل إسرائيل من البند الذي يلزمها بعدم العودة إلى سياسة الاغتيالات". وأضاف: "كان يجب أن تصل رسالة مفادها أن إسرائيل إذا ما استمرت بسياسية الاغتيالات، فإنها ستقابل برد فلسطيني قوي"، معتبراً أن إسرائيل "هي من تقوض التهدئة الآن".

وأوردت وكالة قدس برس، 2014/3/12، من غزة، أن "سرايا القدس" أطلقت اسم "كسر الصمت" على العملية التي تقوم بها بإطلاق عشرات الصواريخ مساء الأربعاء (3|12) تجاه منطقة النقب الغربي رداً على اغتيال ثلاثة من عاصرها أمس الثلاثاء والعدوان المتواصل على الضفة الغربية وغزة.

وقال الناطق باسم سرايا القدس "أبو أحمد" إن عملية كسر الصمت الجهادية تأتي في سياق الرد على العدوان الصهيوني المتواصل بحق شعبنا المجاهد في الضفة وغزة"، مشيراً إلى أن "عملية كسر الصمت جاءت بعد سلسلة طويلة من الخروقات الصهيونية للتهدئة المبرمة مع المقاومة الفلسطينية في نوفمبر 2012م عقب معركة السماء الزرقاء".

وشدد في تصريح نشره الموقع الرسمي للسرايا على شبكة الانترنت، على أن "سرايا القدس ملتزمة بالتهدئة بمقدار التزام العدو بها، وأن عملية كسر الصمت التي شملت إطلاق أكثر من 130 صاروخ وقذيفة مستمرة حتى الآن".

وأكد "أبو أحمد" على أن السرايا "ستوسع نطاق الرد في حال استمر العدوان الصهيوني، وأنها جاهزة لتقديم التضحيات في سبيل الله مهما كلف ذلك من ثمن .. ونحن في سرايا القدس وضعنا خطة مسبقة للرد على العدوان وكنا ننتظر اللحظة المناسبة لتنفيذها وسنعلن عن تفاصيل أكثر فيما بعد"، على حد تعبيره.

شاركت عدد من فصائل المقاومة الفلسطينية في غزة "سرايا القدس"، في قصف أهداف إسرائيلية محيطة بقطاع غزة بعدد من الصواريخ والقذائف، وذلك رداً على العدوان الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني، والذي كان آخرها استشهاد ثلاثة من "سرايا القدس" أمس الثلاثاء.

فقد أعلنت "كتائب المقاومة الوطنية"، الجناح العسكري للجبهة الديمقراطية، و"كتائب أبو علي مصطفى" الذراع العسكري للجبهة الشعبية مسؤوليتهما المشتركة عن إطلاق أربعة صواريخ من طراز "107" مساء الأربعاء (3|12) تجاه موقع إسناد "صوفا" الإسرائيلي شرق مدينة رفح جنوب قطاع غزة.

وقالت الكتائب في بيان مشترك: "يأتي هذا القصف رداً على القصف الصهيوني على قطاع غزة وعلى مواصلة الاحتلال الصهيوني العدوان على أبناء شعبنا الأعزل".

من جانبها؛ أعلنت "كتائب شهداء الأقصى - لواء نضال العامودي"، المحسوبة على حركة "فتح" مسؤوليتها مساء الأربعاء (3|12) عن استهداف مستوطنات "ناح العوز" و"كفار عزا" شرق مدينة غزة و"سيدروت" في النقب الغربي داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948 بعدد من الصواريخ.

وأكدت الكتائب في عدة بلاغات عسكرية لها أن الوحدة الصاروخية التابعة لها تمكنت مساء الأربعاء من قصف مستوطنة "ناح العوز" بثلاثة صواريخ من نوع 107، مشيراً إلى أنها قصفت مستوطنة "سيدروت" بستة صواريخ من نفس النوع على دفعتين، ومستوطنة "كفار عزا" بثلاثة صواريخ من نفس النوع.

وأعلنت الكتائب حالة النفير العام على صعيد أرض الوطن وقصف مواقع الاحتلال وجنوده أينما وجدوا. وقالت: "إن التصعيد الصهيوني سيقابل بتصعيد أكبر وستكون ردود مجاهدينا مريكة لعدونا الصهيوني وجيشه المجرم".

## 2. عباس: دحلان متورط بقتل عرفات وهو وراء محاولة اغتيال صلاح شحادة وستة آخرين.. ودحلان ينفي

ذكرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 12/3/2014 أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس قال أمام أعمال الدورة الثالثة عشرة للمجلس الثوري لحركة فتح إن القيادي السابق في الحركة محمد دحلان متورط في محاولة اغتيال الشهيد صلاح شحادة الأولى. وقال إن عزام الأحمد يشهد على حادثة حين جاء دحلان وقال: "إن صلاح شحادة سينتهي خلال دقائق وفجأة سمع صوت انفجار ضخم فذهب للخارج وعاد وقال: نفذ (إبن الكلب) .. غادر البيت قبل دقيقتين من استهدافه".

وأشار إلى سبب طرد دحلان من حركة فتح وقال: "دحلان كما تعرفون حقق معه الطيب عبد الرحيم، وحكم بلعاوي، والسبب ما جرى في غزة، وكانت نتيجة التحقيق طرده من عمله كمستشار للأمن القومي". والسبب الثابت في التحقيق أنه كان متفاهما مع حماس، على أن يعملوا معا، وكان الوسيط بينهما ابن نزار ريان، ولكن قبل الانقلاب بشهر بعثوا (حماس) رسالة له، وقالوا لسنا بحاجة لك، اخرج أنت وجماعتك ونحن نتدبر الأمر، فخرج هو وجماعته، وحدث الانقلاب.

واتهم عباس دحلان بتنفيذ سلسلة اغتيالات وقال: "عندما أجرى التحقيق عزام الأحمد وأنهاه كانت النتيجة أن هناك 6 قتلوا بإيعاز من دحلان وهم محمد أبو شعبان وأسعد الصفاطوي قتلا ونحن بالخارج وكل إخواننا في تونس وهم من القطاع يعرفون هذه القصة".

وتابع "وكادت تكون فتنة بين أبناء القطاع احتواها أبو عمار وقال لا نريد فتنة في تونس ثم بعد ذلك قتل كل من هشام مكي، وخليل الزين ونعيم أبو سيف وخالد محمود شحادة وهو شرطي". وأضاف عباس: "دحلان طرد من فتح وطرده من اللجنة المركزية وانتهى أمره وأنا قلت لكل الناس إنه طرد انتهى.. لا وساطة ولا غيرها.. دحلان لن يعود إلى فتح وهو مطرود".

لماذا قتل هشام مكي؟ كان لسانه طويلا ويتكلم كثيرا، مكي كان يقول على المكشوف، الثالوث الجواسيس، أنا سمعته عشرين مرة. من هم؟ خالد إسلام، ومحمد دحلان، وحسن عصفور. قتل مكي، وهناك تحقيق موجود وموثق، خليل الزين من أقرب المقربين لياسر عرفات، قتل في الوقت الذي كانت تخرج فيه مظاهرات ضد ياسر عرفات، ومقالات في الصحف ضد ياسر عرفات، وتهديد لياسر عرفات.

في شهر 4 (نيسان) 2004 في صحيفة البيان الإماراتية، يقول دحلان إن مهمة عرفات انتهت ولا بد من جيل جديد، أيضا سفيان أبو زائدة قال نفس الكلام "أبو عمار لم يعد رمزا"، وهذا في 19-7-2004، احفظوا التواريخ.

فايسغلاس قال في إحدى الصحف إن لدحلان علاقات وثيقة مع اثنين:، آفي ديختر وعاموس جلعاد، الأول يريد استعمال القوة مع الفلسطينيين، هذا في 8-8-2004.

وفي 31-7-2004 في الشرق الأوسط، دحلان يقول "إذا لم يجر إصلاحات فإننا سنستأنف المظاهرات والاحتجاجات للمطالبة بمكافحة الفساد، وسنكتل فتح لو كلفنا ذلك رقابنا.

وفي 6-8-2004 في الشرق الأوسط أيضا، دحلان ينتهز فرصة وصول أبو عمار إلى 75 سنة، ويطلب من أبو علي شاهين مصالحة ياسر عرفات. إذن كانت مظاهرات ومطالبات بالإصلاح وتصريحات علنية بأن أبو عمار انتهت مدته ويجب أن ينتهي، ولم يعد يصلح، ولا بد من جيل جديد. سأسرد قصصا أخرى، جبريل الرجوب في 2002، طلبه عمر سليمان، وقال له بالحرف الواحد، لو دعاك دحلان إياك أن تشرب عنده فنجان قهوة، إياك.

بعدها عقدت لقاءات بين خالد إسلام ومحمد دحلان، ومروان البرغوثي، ودحلان يقول لهم: نريد أن نتفق من هو الرئيس القادم، فقال له مروان: إذا صار ما صار، نحن نلتزم بصندوق الاقتراع. جبريل اختلف معهما لأسباب أخرى، وكانت النتيجة أن مقر الأمن الوقائي نسف، ومروان البرغوثي دخل السجن، وأنا أقول إضافة إلى ذلك، قالوا لتوفيق (الطيراوي) غادر البلد، ومن أبلغه بذلك هو دحلان، وحادث ضرب مقر جبريل، كان خالد إسلام في المصعد مع سمير صبيحات، وقال له: المطعم راح، مطعم صاحبك انتهى. كل هذا الكلام في 2002 و 2003 و 2004، سؤال سألته لتوفيق وأعيده الآن، من قتل ياسر عرفات؟ هذه ليست إثباتات، وإنما شواهد تستحق النظر إليها، خاصة أننا حائرون من الذي أوصل السم لعرفات. مظاهرات علنية، ثم تأتي مرحلة الاعتذار، ولا أعرف من كان حاضرا الاعتذار، أظن عزام (الأحمد)، جاء وقبّل يده، من أجل أن يخفي شيئا، ولكن الأحداث التي جرت كلها شواهد. مظاهرات في غزة ضد ياسر عرفات لماذا؟ وما معنى ذلك؟ ثم حديث للصحف بأن الرجل (عرفات) انتهى، ولا بد من جيل جديد، ولم يعد رمزا ولم يعد كذا.

قصة أخرى لا نريد الحديث عنها الآن، بعض السلوكيات في كامب ديفيد هناك كثير أحياء، نبيل شعث، صائب عريقات، نبيل أبو ردينة، أبو علاء، كلهم، قبل الذهاب بأسبوعين جاءنا الأميركيان وقالوا: هيا سنأخذكم إلى كامب ديفيد، فقال لهم أبو عمار: دعونا نحضر أنفسنا، فقالوا: أي تحضير؟ فأجابهم: نتفاوض، فقالوا لا ضرورة للتحضير. توجه وفد إلى السويد، وجرى ما جرى بينهم، وجاءوا إلى كامب ديفيد، وبالطريق بدأوا بإقناع صائب عريقات: أنت رجل وطني أم لا؟ فقال طبعاً وطني، فقالوا يجب أن تمشي معنا. القدس نعطي فيها بيتنا لأبو عمار، رمزياً، واليهود فوق يصلون بالساحة فقط، ونعطيك 90 بالمئة من الأرض، على أن يكون هناك 5 محطات على نهر الأردن دائمة إلى الأبد، و 3 محطات إنذار مبكر على التلال، واللاجئين انسوا موضوعهم كلياً.

عندما كنا في كامب ديفيد، تصوروا المنظر، أبو عمار أعطوه فيلا في الوسط، وأنا أقمت في مبنى إلى جانبه، على ناحية اليمين الأميركيان والإسرائيليون والثلاثة: محمد دحلان وخالد اسلام وحسن عصفور، والجهة الثانية الوفد الفلسطيني، صائب، ونبيل، ونبيل، وعبد ربه، وأكرم هنية. أقول لكم: لم نلتق معهم مرة واحدة، وكان الأميركيان والإسرائيليون يأتون بالأفكار، وهم (دحلان وإسلام وعصفور) يقنعون أبو عمار بالليل: إن لم نقبل بما عرض علينا سنخسر.

وفي موضوع آخر، أشار الرئيس عباس إلى أن دحلان قال: لا نريد تسليم صندوق الاستثمار كله، دعنا نبقى 150 إلى 200 مليون، لماذا نسلم كل المبلغ لأبو عمار. وقلت (الرئيس): كيف لا تسلم كامل المبلغ ولماذا؟ مع الأسف هذه ثغرة لدينا لأن أبو عمار كان يثق بخالد سلام ولا يعرف ماذا يدخل للصندوق وماذا يخرج منه، ولا أدري ما هي المبالغ التي احتفظوا بها، إضافة للحصمة والمعابر والشركات، هذه شركات والبنوك الإسرائيلية كلها مثبتة لدينا في وثائق.

وبخصوص مصر، قال الرئيس عباس: "أنا أعرف السيسي، هو بطل من أبطال مصر، ومن أبطال الأمة العربية، وهذا لا أحد ينكره عليه وما قام به معجزة" وأضاف، وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2014/3/13 أن القيادي المفصول من حركة فتح محمد دحلان، اعتبر الخطاب الذي ألقاه الرئيس محمود عباس أمام المجلس الثوري، بأنه "تمودج متكامل من الكذب والتضليل، ونموذجاً للغباء والجهل بالوقائع والأحداث الفلسطينية". كما قال.

وتعهد دحلان بكشف تفاصيل اغتيال الرئيس الراحل ياسر عرفات. وقال: "وعد مني ان اكشف أكاذيب خطاب عباس من الألف الى الياء، وخاصة الموضوع الأهم والأخطر في تاريخنا الحديث، وهو قضية اغتيال الزعيم الراحل ابو عمار، ولماذا أطلق ابو عمار لقب كرزاي فلسطين على عباس، ولماذا استشاط عباس غضباً في خطابه عن مصالحتي مع الراحل العظيم".

وقال دحلان في ردٍ نشره على حسابه في "الفيس بوك"، الليلة، "انني قررت النأي بنفسي وعدم الانجرار والرد على تقاهات واكاذيب محمود عباس، إلا أنني أجد نفسي ملزماً بالرد على ما جاء على لسانه فيما يتعلق بقضية اغتيال الشهيد صلاح شحاده، لما تحمله من خطورة بالغة في هذه اللحظات العصيبة التي يتعرض فيها شعبنا في قطاع غزة الحبيب لعدوان ظالم وغاشم".

وأضاف دحلان في معرض تعقيبه على اتهام عباس له بالوقوف وراء اغتيال شحادة: "إن إثارة هذه القضية بهذه الفجاجة والحقارة وفي هذا الوقت بالذات يستهدف بالدرجة الاولى وحدة ولحمة شعبنا في مواجهة هذا العدوان الغاشم".

وتابع قائلاً: "ما لا يعرفه عباس بأن شعبنا يحفظ عن ظهر قلب حكايات وتواريخ وطريقة استشهاد أبطاله ومن بينهم الشهيد صلاح شحادة رحمه الله والذي اغتيل بقصف إسرائيلي كان هو الاول والأخير، وليس بإمكان احد ان ينسى ذلك الا اذا كان دجالاً وكذاباً مثل عباس". على حد تعبيره.

وأردف ف"إسرائيل" في استهدافها للشهيد صلاح شحادة ولضمان قتله دمرت حيا بأكمله وأبادت كل من كان في ذلك الحي من أطفال ونساء ورجال، ولم يحدث ان قصف الشهيد صلاح قبل تلك الجريمة الإسرائيلية، والسؤال هنا كيف اخترع عباس كذبة نجاة الشهيد صلاح شحادة من القصف، ولماذا يكذب بتلك الوقاحة بأنني أبلغته قبل الضربة، ثم عدت لإبلاغه بنجاة الشهيد صلاح من الضربة؟".

وأشار دحلان إلى أنه يوم اغتيال شحادة لم يكن بصحبة عباس أو عزام الأحمد، وإنما كان متواجداً في بيته وبضيافته "ميغيل موراتينوس" ممثل الاتحاد الأوربي والدكتور سفيان ابو زائدة.

### 3. مدير جهاز الأمن الأسبق في غزة يهدد عباس بالقضاء

مدريد: قال المدير السابق لجهاز الأمن الوقائي في غزة يوسف عيسى " إن ما ورد على لسان الرئيس "عباس" خلال كلمته أمام المجلس الثوري لحركة فتح، كان جملة من الأكاذيب والافتراءات الرخيصة، ومن ضمنها اتهامه لي بالتواجد في سيناء أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2008، لمساعدة الاحتلال في قصف مواقع حركة حماس، مستندا كما ادعى إلى معلومات نقلها السياسي اللبناني "وليد جنبلاط" للمسؤول الفلسطيني "عزام الأحمد".

وأكد "يوسف عيسى" بأنه كان في مدينة رام الله حينها، ولم يغادرها إلا بعد فترة طويلة متوجهاً إلى إسبانيا لإكمال دراسته، مشيراً إلى أن "عباس" يعلم ذلك وكافة المسؤولين الفلسطينيين.

وهدد عيسى بالجوء إلى القضاء الفلسطيني لرفع دعوى ضد الرئيس بسبب اقتراه جريمة القذف مع سبق الإصرار، مؤكداً مضيئه في هذا الطريق وصولاً للقضاء الدولي، إن عجز القضاء الفلسطيني عن إثبات مهنيته واستقلاله.

وكالة سما الاخبارية، 2014/3/13

#### 4. منظمة التحرير: لن نقبل أي تمديد للمفاوضات ونرفض أي وثيقة تنتهك مرجعية عملية السلام

رام الله: عشية أكدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أمس، في رام الله "رفضها الحازم لأية وثيقة تتضمن انتهاكا لمرجعية عملية السلام، التي تتمثل في قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية". وفي بيان أصدرته عقب اجتماعها ظهر امس، برئاسة عباس أكدت اللجنة "رفضها الحازم لاستبدال تلك المرجعية بمرجعية جديدة أدنى سقفا بكثير، وتؤدي إلى خدمة التوسع الإسرائيلي الاستيطاني وتلغي كون مدينة القدس الشرقية جزءا من الأراضي المحتلة العام 1967، وتمهد لضم إسرائيل لأجزاء واسعة من الأراضي الفلسطينية بذريعة الأمن الإسرائيلي والوقائع الاستيطانية، وتفتح الباب لبقاء دولة الاحتلال لأجل غير محدد ما يوقع القضية الوطنية في كارثة غير مسبوقه، كل ذلك علاوة على انتزاع الاعتراف «بيهودية الدولة» من أجل إلغاء التاريخ والحقوق الفلسطينية جملة واحدة".

الأيام، رام الله، 2014/3/13

#### 5. أبو ردينة: عباس يطالب بوقف التصعيد العسكري الإسرائيلي على غزة

طالبت رئاسة السلطة الفلسطينية بوقف التصعيد العسكري الإسرائيلي على قطاع غزة، المتمثل في شن سلسلة من الغارات الجوية على قطاع غزة، وذلك عقب رد المقاومة على اغتيال ثلاثة من كوادرها في القطاع أمس الثلاثاء.

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية التابعة للسلطة عن نبيل أبو ردينة الناطق باسم الرئاسة قوله إن رئيس السلطة محمود عباس "يطالب بوقف التصعيد العسكري الإسرائيلي على قطاع غزة المحاصر"، معتبرا أن "هذا التصعيد يعرض المواطنين العزل إلى ويلات الحرب والدمار".

يذكر أن قطاع غزة يتعرض لقصف إسرائيلي مكثف، استهدف عدة مناطق في القطاع، في حين ترد فصائل المقاومة بإطلاق الصواريخ على المواقع العسكرية والمستوطنات المحيطة بقطاع غزة، حيث أطلقت أكثر من مائة صاروخ حتى الآن ردًا على تصاعد الاعتداءات الإسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

فلسطين أون لاين، 2014/3/13

#### 6. أبو ردينة: عباس لم يهاجم المشير السيسي بل وصفه بـ"وطني قومي"

رام الله: استهجن الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، ما تروجه بعض الجهات، التي وصفها بـ "المشبوّهة" حول أحاديث مزعومة للرئيس محمود عباس، تتعلق بمصر ووزير الدفاع المصري المشير عبد الفتاح السيسي، "في محاولة منها التشويش على العلاقة الاستراتيجية بين مصر وفلسطين"، كما قال.

وأكد أبو ردينة في تصريحات أذاعها القسم الإعلامي لحركة "فتح" اليوم الاربعاء (3|12)، أن مواقف الرئيس محمود عباس والقيادة الفلسطينية من مصر وقيادتها "ثابت ولن يتغير، وأن الرئيس وصف ما حدث

في مصر في 30 حزيران (يونيو) بأنه معجزة في زمن انتهى فيه زمن المعجزات". وأضاف: "إن الرئيس وصف المشير السيسي بأنه وطني قومي، تفتخر به الأمة العربية بأسرها".

قدس برس، 2014/3/12

#### 7. مستشار هنية: الفصائل مجمعة على التهدئة لكن الاحتلال يصر على اختراقها

غزة: أكدت الحكومة الفلسطينية في غزة أن الفصائل الفلسطينية مجمعة على التهدئة كمصلحة فلسطينية لكن الاحتلال يصر على اختراقها واقتراح جرائم في ظلها، داعية الاطراف الفعالة التحرك لوقف العدوان. وشرعت "سرايا القدس" الذراع العسكري لحركة الجهاد الاسلامي منذ عصر الأربعاء (3|12) بإطلاق عشرات الصواريخ تجاه المواقع الاسرائيلية الحدودية ومناطق داخل النقب الغربي في الاراضي المحتلة عام 1948، وذلك في إطار ردها على التصعيد الإسرائيلي الاخير الذي ادى إلى استشهاد عشرة فلسطينيين خلال 24 ساعة. وقال طاهر النونو المستشار الاعلامي لرئاسة مجلس الوزراء بغزة في تصريح مكتوب تلقت "قدس برس" نسخة عنه: "إن الفصائل مجمعة على التهدئة كمصلحة فلسطينية لكن العدو يصر على اختراقها واقتراح جرائم في ظلها".

وأضاف: "يحاول العدو منذ فترة استغلال بعض المتغيرات من اجل فرض معادلات جديدة تمكنه من تعويض خسارته الفادحة في معركة حجارة السجيل (العدوان الاخير على غزة) وذلك عبر تسخين الأجواء وتشديد الحصار والتصعيد واستهداف المواطنين في الضفة والقطاع". وحمل طاهر النونو الاحتلال مسؤولية أي تصعيد، معتبراً ردود فعل المقاومة حق مشروع للشعب الفلسطيني، داعياً الأطراف الفاعلة التحرك للجميع للاحتلال ووقف ممارساته العدوانية.

قدس برس، 2014/3/12

#### 8. الحكومة في غزة تطالب بتحقيق وطني حول اتهام عباس لدحلان بالوقوف وراء اغتيال شحادة

غزة: طالبت الحكومة الفلسطينية في غزة بتحقيق وطني شامل في تصريح رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس حول اتهام محمد دحلان القيادي المفصول من حركة "فتح" باغتيال الشيخ صلاح شحادة مؤسس الذراع العسكري لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" قبل 12 عاماً. وقال طاهر النونو المستشار الاعلامي لرئاسة الوزراء في غزة في تصريح لـ "قدس برس": "ان هذا التصريح يحتاج الى تحقيق وطني في حقيقة ما كان ولا زال يقوم به قادة السلطة الأمنية المتورطون بالتنسيق الأمني ومحاكمة المتورطين منهم".

واعتبر تصريح الرئيس عباس حول اتهام دحلان باغتيال شحادة خطير وتوقيته أخطر. وقال النونو: "إذا كان صحيحاً والأرجح ذلك فما الذي دفع "ابو مازن" (محمود عباس) الى الصمت كل هذا الوقت بل وتكليف دحلان بعد ذلك بمهام قيادية عليا ومناصب وزارية حيث شغل بعدها منصب وزير الشؤون الأمنية ثم المسؤول الأمني الأعلى في ظل رئاسته، فكيف يوليه هذه المناصب وهو يدرك خيانتته وتبعيته لاسرائيل". وأضاف: "ثم هل تذكر (عباس) بعد هذه السنين هذه المعلومة ليعلمها على الملأ ولم يعتبرها في السابق مثلية، وما الذي يضمن أنه لا يعلم تورط دحلان او غيره من قادة التنسيق الأمني في قتل المزيد من الشهداء والقادة" على حد تعبيره.

قدس برس، 2014/3/12

## 9. الحكومة في غزة تحمل الاحتلال مسؤولية التصعيد

حملت الحكومة الفلسطينية، اليوم الأربعاء، الاحتلال الإسرائيلي مسؤولية "التصعيد" في غزة، محذرة من "تداعيات" هذا الأمر، مؤكدة أن إطلاق قذائف صاروخية تجاه المستوطنات المحاذية لقطاع غزة جاء رداً على جرائم الاحتلال في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وقال إيهاب الغصين المتحدث باسم الحكومة: "تحمل الاحتلال المسؤولية ونحذر من تداعيات أي تصعيد ونؤكد أن المقاومة حق للشعب الفلسطيني للدفاع عن نفسه". وأكد أن "الاحتلال الصهيوني يستقرد بأبناء الشعب الفلسطيني في ظل انشغال عربي بعيداً عن القضية الفلسطينية والمقدسات، ويحاول فرض سياسة جديدة ويقوم منذ فترة بتصعيد الساحة". وشدد على أن الفصائل الفلسطينية "فصائل حكيمة وتبحث عن مصلحة الشعب الفلسطيني وتتطلق في قراراتها من هذا المنطلق وترى أن التهدة مصلحة والاحتلال يقوم باختراقها".

وطالب الغصين في البيان "الدول العربية والاسلامية والمجتمع الدولي بالتحرك للضغط على الاحتلال لوقف عدوانه". وأطلقت سرايا القدس الذراع العسكري لحركة الجهاد الإسلامية نحو 90 مقذوفة صاروخية محلية الصنع باتجاه المستوطنات رداً على اغتيال الاحتلال ثلاثة من عناصرها بصاروخ أطلقته طائرة دون طيار هجومية.

فلسطين أون لاين، 2014/3/12

## 10. تيسير خالد يطالب واشنطن باتخاذ موقف إزاء "جرائم تل أبيب"

رام الله- الأناضول: طالب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، تيسير خالد، الإدارة الأمريكية، بـ"اتخاذ موقف إزاء استمرار إسرائيل في جرائمها اليومية ضد أبناء الشعب الفلسطيني"، فيما دعا إلى وقف المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، واصفاً إياها بـ"العقيمة والعبثية".

وقال تيسير إن "اللجنة التنفيذية ستطلب من الرئيس الفلسطيني محمود عباس أن يحمل رسالة قوية إلى الرئيس الأمريكي باراك أوباما، خلال لقائهما المزمع عقده في الـ17 من الشهر الجاري، تطالبه باتخاذ موقف إزاء جرائم إسرائيل اليومية ضد أبناء الشعب الفلسطيني".

القدس العربي، لندن، 2014/3/13

## 11. مجلس القضاء الأعلى الفلسطيني ينعي شهيد العدالة القاضي رائد زعيتر

عمان - (بترا): نعى المجلس القضائي الأعلى الفلسطيني الشهيد القاضي رائد زعيتر الذي لاقى حتفه على يدي جندي اسرائيلي الاثنين الماضي خلال عبوره الى الأراضي الفلسطينية عن طريق جسر الملك حسين. وقدم رئيس المجلس القاضي فريد الجلاد في بريقة لرئيس المجلس القضائي الأردني هشام النل، التعازي باسم أعضاء مجلس القضاء الأعلى الفلسطيني وقضاة فلسطين وموظفي المجلس باستشهاد قاضي محكمة صلح عمان رائد زعيتر. وقال الجلاد "إننا إذ نشاطركم في الأردن الشقيق هذا المصاب الجلل فإننا نحتسبه عند الله عز وجل شهيدا روى بدمائه الطاهرة ثرى فلسطين سائلين المولى عز وجل أن يتغمده برحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهمكم ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان إنه ولي ذلك والقادر عليه وإنا لله وإنا إليه راجعون".

الغد، عمان، 2014/3/13

## 12. الهباش: التصعيد الإسرائيلي لزعزعة الاستقرار والتهرب من استحقاقات العملية السياسية

عمان - نادية سعدالدين: قال وزير الأوقاف الفلسطيني محمود الهباش إن "الاحتلال الإسرائيلي يستهدف خلق أجواء التصعيد العسكري والعدوان ضد المقدسات الدينية والمقدرات الفلسطينية، لزعزعة الاستقرار والتهرب من استحقاقات العملية السياسية". وأضاف، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن اقتحام المستوطنين والمتطرفين اليهود، يوماً تقريباً، للمسجد الأقصى المبارك تحت حماية قوات الاحتلال، كما حدث أمس، يؤكد المضيّ الإسرائيلي نحو مزيد من التصعيد والعنف ضد الشعب الفلسطيني".

الغد، عمان، 2014/3/13

## 13. وزير العمل أحمد المجدلاني: الإطاحة بالإسلام السياسي أكبر خدمة للقضية الفلسطينية

قال وزير العمل الفلسطيني أحمد المجدلاني الذي يزور القاهرة في حوار مع "المصري اليوم"، التحول الذي يحدث في مصر منذ 30 يونيو سيؤدي إلى نقلة نوعية في الحياة السياسية، وأهميته تتبع من أنه كسر سيطرة الإسلام السياسي الذي كانت ترعاه أمريكا لكي يقود المنطقة، ويجري مصالحة تاريخية بين الإسلام السياسي وإسرائيل، أكبر خدمة للقضية الفلسطينية، واتهم المجدلاني نظام الرئيس مرسي بعدم النزاهة في رعاية المصالحة الفلسطينية. وردا على سؤال: ما هي الرسالة التي تريد توجيهها إلى حركة حماس؟ أجاب المجدلاني: أقول لها: لا نريد استغلال عزلتكم الآن، وهذه هي الفرصة المناسبة لإنقاذ أنفسكم، خاصة أن هناك حكماً قضائياً مصرياً باعتباركم جماعة إرهابية، وعليكم أن تعلنوا أنكم تنظيم وطني فلسطيني، أما الولاء الأيديولوجي، فهو خاص بكم.

المصري اليوم، القاهرة، 2014/3/12

## 14. حماس تحمّل الاحتلال مسؤولية التصعيد في غزة وتدعو المقاومة لإدارة الميدان بحكمة

ذكرت فلسطين أون لاين، 2014/3/13، أن حركة حماس حملت حكومة الاحتلال مسؤولية تدهور الأوضاع وإيصالها إلى هذا الحد، عبر سلسلة طويلة من الانتهاكات والقتل والاعتقالات. وحذرت الحركة في تصريح مكتوب للناطق باسمها فوزي برهوم من ارتكاب الاحتلال أي "حماقات" جديدة بحق قطاع غزة، مؤكداً أن حركته تنتظر بخطورة بالغة إلى التهديدات الإسرائيلية للقطاع. وطالب بوقف هذه التهديدات ووقف أي عدوان على قطاع غزة. ودعت حركة حماس المقاومة الفلسطينية والأذرع العسكرية بإدارة الميدان بحكمة ووعي وفهم واقتدار، وبما يضمن الحفاظ على دماء أهالي القطاع ومصالح الشعب الفلسطيني. كما وطالبت جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي بالإسراع بالتدخل الفوري والعاجل لوقف تدهور الأوضاع في قطاع غزة ولجم أي عدوان على القطاع.

وأضاف المركز الفلسطيني للإعلام، 2014/3/12، أن سامي أبو زهري، الناطق باسم حماس، قال في تصريح مساء اليوم الأربعاء (12-3) لـ"المركز الفلسطيني للإعلام": "الاحتلال الصهيوني يتحمل المسؤولية بشكل كامل عن موجة العدوان والتصعيد الحالي"، مشيراً إلى أن الاحتلال يقترب جرائم يومية كان آخرها استشهاد ستة مواطنين في الضفة وغزة.

وأكد أبو زهري أن "الفصائل مجمعة على التهدئة" ولكنه أشار إلى أن الاحتلال يقوم باختراق هذه التهدئة من خلال جرائمه المستمرة. وقال: "تؤكد على حق الشعب الفلسطيني في الدفاع عن نفسه في مواجهة العدوان". وطالب الدول العربية بلجم الاحتلال عن ممارساته العدوانية ووقف حملة التشهير ضد المقاومة.

#### 15. "القدس العربي": مصر طلبت من حماس إعادة نشر قواتها على الحدود لمنع عمليات التسلل

غزة - أشرف الهور: تشير معلومات مؤكدة حصلت عليها "القدس العربي" من مصادر موثوقة، إلى وجود علاقة وتنسيق كبير بين النظام المصري الحالي وبين حركة حماس التي تحكم قطاع غزة، لها علاقة بالوضع الأمني في منطقة سيناء، إضافة إلى ضبط الحدود الفاصلة، تمخض عنه طلب القاهرة من قادة حماس إعادة تواجد قوات الحركة الأمنية على طول الحدود بعد أن سحبتها قبل أشهر احتجاجاً على تعرضها لعمليات إطلاق نار من الجانب المصري.

ووفق ما أفضت به مصادر موثوقة مطلعة على الكثير من تفاصيل الاتصال والتنسيق بين حركة حماس والجانب المصري، فقد أكدت لـ "القدس العربي" أن خط الاتصال بين الجانب المصري الذي تمثله المخابرات المصرية، وبين حركة حماس لم يعلق بالمطلق.

وتتحدث المصادر عن عشرات عمليات التنسيق بين الطرفين، جرت في عهد ما بعد إسقاط جماعة الإخوان المسلمين في مصر، مع التأكيد على بقاء هذه القناة في الاتصال والتنسيق على حالها، حتى في عقب قرار حظر حركة حماس ومصادرة أملاكها ومقراتها في مصر.

وأهم ما يشمله التنسيق بين الطرفين يقوم على منع حماس التي تسيطر جيداً على منطقة أنفاق التهريب، لأي عمليات تسلل لأفراد الجماعات الإرهابية المسلحة التي تنشط في سيناء إلى قطاع غزة، حيث لا تزال الحركة تسجل نجاحاً كبيراً في هذا المجال.

وفي دليل جديد على وجود "قناة التنسيق" بين حماس ومصر، ذكر مصدر مطلع أن قوة تابعة لحماس في قطاع غزة سلمت الأمن المصري أحد المهريين من أصحاب الأنفاق بعد أن حاول الهروب إلى قطاع غزة عبر نفق حدودي.

القدس العربي، لندن، 2014/3/13

#### 16. حماس تدعو لتحقيق وطني بدور دحلان في اغتيال صلاح شحادة

غزة: حركة حماس إلى فتح تحقيق وطني في حقيقة ما كان ولا يزال يقوم به قادة السلطة الأمنيون المتورطون في التنسيق الأمني ومحاكمة المتورطين".

وقال الدكتور صلاح البردويل، الناطق الرسمي باسم حركة حماس إن "ما جاء على لسان عباس حول مشاركة دحلان باغتيال الشيخ شحادة، هي اتهامات بالغة الخطورة وتحتاج إلى متابعة وتحقيق شامل".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2014/3/12

#### 17. المجلس الثوري لحركة فتح ينفى اختيار نائب لعباس

أبوظبي - "رأي اليوم": نفى نائب الأمين العام للمجلس الثوري لحركة فتح الدكتور صبري صيدم خلال مقابلة معه على راديو فلسطين أن يكون المجلس الثوري قد تطرق إلى تعيين نائب للرئيس الفلسطيني

محمود عباس من قريب أو بعيد. وكانت مصادر إعلامية ذكرت أن اجتماعات المجلس الثوري لحركة فتح، التي بدأت الاثنين الماضي، تعكف على اختيار نائب للرئيس عباس حسب طلبه. وترددت أسماء عدد من قيادات حركة فتح، الفصيل الرئيسي في منظمة التحرير الفلسطينية، كمرشحين للمنصب الجديد الذي طلبه عباس، منها جبريل الرجوب وناصر القدوة ومروان البرغوثي وصائب عريقات ومحمد اشتية ونبيل أبو ردينه. وكانت الدورة الثالثة عشرة للمجلس الثوري للحركة افتتحت في رام الله بخطاب لعباس أكد فيه رفض الاعتراف بيهودية إسرائيل، وهو ما أيده المجلس. وبعد المجلس الثوري أعلى هيئة قيادية في حركة فتح، كبرى الفصائل الفلسطينية.

رأي اليوم، لندن، 2014/3/13

### 18. فتح: تزوير خالد سلام لأقوال الرئيس عباس قلب للحقائق واستكمال للدور التأمري المكلف به

رام الله: قال المتحدث باسم حركة فتح احمد عساف انه ليس غريباً على شخص مثل المدعو محمد رشيد (خالد سلام) أن يزور أقوال الرئيس محمود عباس " أبو مازن"، فهو بذلك يستكمل دوره الخياني التأمري والذي من ابسط إشكاله سرقة مئات الملايين من أموال الشعب الفلسطيني واستخدامها في بناء شبكة إقليمية مشبوهة ترتبط مباشرة بشخصيات أمنية وسياسية ورجال أعمال إسرائيليين. وتساءل عساف في تصريحات صحفية ما الهدف وفي هذا التوقيت بالذات من دق إسفين في العلاقات التاريخية المتينة بين الشعبين الفلسطيني والمصري وبين القيادتين الفلسطينية والمصرية وبالتحديد مع نائب رئيس الوزراء الأول وزير الدفاع المصري المشير عبد الفتاح السيسي الذي يكن له الرئيس والقيادة وحركة فتح والشعب الفلسطيني كل احترام وتقدير.

وقال عساف ان المدعو خالد سلام وعصابته لا هم لهم سوى الإضرار بالمصالح الفلسطينية العليا للشعب الفلسطيني عبر الأفعال والأقوال، والتي كان أخرها هذا التلفيق وهذا التزوير على لسان الرئيس بخصوص مصر والمشير السيسي. وأضاف عساف نتحدى خالد سلام أن يذكر اسم مصدره من بين 110 من أعضاء المجلس الثوري الذين حضروا جلسة الافتتاح إضافة إلى رئيس الوزراء د رامي الحمد الله وخمسة من مستشاري الرئيس وعشرة من قيادة شبيبة فتح مؤكداً في الوقت ذاته ان جميع من استمعوا لخطاب الرئيس هم شهود على كذب خالد سلام، مشدداً على أن الجلسة موثقة بالصوت والصورة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2014/3/13

### 19. ضابط إسرائيلي: حرب سرية تشهدها "إسرائيل" مع حماس بغزة لكشف الأنفاق

أكد ضابط صهيوني رفيع في قياد المنطقة الجنوبية أن الفصائل الفلسطينية، وخاصة حركة حماس في قطاع غزة تشهد هذه الأيام حرباً مع "إسرائيل" بعيداً عن وسائل الإعلام، حيث يواصل سلاح الجو الصهيوني على مدار اليوم البحث عن الأنفاق التي تواصل حماس حفرها، لافتاً إلى أن الطائرات الحربية في الجيش الصهيوني تقوم بين الحين والآخر بشن غارات على مناطق فارغة بالقطاع مستهدفة من خلالها أنفاقاً يجري تشييدها بشكل مستمر تحت رمال غزة.

وأشار الضباط الصهيوني أن جهاز "الشاباك" يسعى لاستهداف العاملين في وحدات حفر الأنفاق ليفشل الخطط التي يتم إعدادها، مع تخوف متواصل من تنامي وتمدد أنفاق المقاومة خارج حدود قطاع غزة، موضحاً أن "إسرائيل" تراقب التغيرات الجغرافية على مستوى قطاع غزة بشكل متواصل، لمعرفة التغييرات

التي تحدثها الأنفاق، خاصة الرمال التي يتم استخراجها أو التغييرات التي قد تحدثها في البوابات والتفريعات لها. ولفت إلى أنّ أجهزة الاستخبارات الصهيونية أولت نصيباً كبيراً من الاستهداف والمراقبة، ومحاولات التجنيد، أو التهديد أو الاختطاف للعاملين في الأنفاق، حسب الموقع، حيث يكلف "الشاباك" عملاءه بمراقبتهم، لمعرفة تحركاتهم، والأماكن التي يعملون فيها كي يستهدفها، مشيراً إلى أنّ "الشاباك" يسعى لزرع العملاء في صفوف العاملين في حفر الأنفاق للبحث عن أي معلومة تفيدهم سواء بطولها، اتجاهها، عمقها، وأي معلومات عن التقدم بينائها، خاصة وأنّ الفصائل الفلسطينية تتبع أساليب حديثة في التمويه على أجهزة الرصد التكنولوجية والبشرية.

على صعيد آخر، أكدت أوساط أمنية صهيونية أنّ القائد العام لكتائب القسام "محمد الضيف" بات مختفياً عن الرادارات الصهيونية تماماً، بعد أن استطاع خلال السنوات الماضية هزيمة الاستخبارات الصهيونية وبات لا يظهر على راداراتها بالمطلق، معتبراً أنّ ذلك يعني أنّ وسائل التمويه والاختفاء التي ينتهجها نجحت في تقادي أعين المخابرات، خاصة أنّ حماس في غزة تمتلك العديد من الفنيين والخبراء في عمليات التمويه، وبات قادتها يستفيدون من أخطائهم السابقة بشكل ملحوظ.

الترجمات العبرية 3033، مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية، 2014/3/12

## 20. فتح تشيع زيدان الذي اغتيل في "عين الحلوة": الصمت الذي التزمت به الحركة ليس ضعفاً

محمد صالح: حشدت حركة فتح، أمس، قياداتها وكوادرها السياسية والتنظيمية والأمنية على مستوى لبنان وتضامنت مع نفسها في عين الحلوة خلال تشييع الكادر العسكري "الفتحاوي" العقيد جميل زيدان الذي اغتيل قبل يومين في المخيم.

مصادر في فتح أكدت لـ"السفير" أنّ "الصمت الذي التزمت به الحركة وعدم الرد بالدم والنار على النزيف الدموي الذي يستهدف كوادرها ليس ضعفاً أو جبناً أو تراجعاً، وإنما كوننا أم الصبي في هذا المخيم وباقي المخيمات"، مشيرة إلى أنّ "عدم الردّ نابع من الحرص على المخيم وأهله، وعدم جره إلى الفتنة وملاقاة المأجورين والمتآمرين في منتصف الطريق، لتحويل عين الحلوة إلى يرموك آخر أو نهر بارد بنسخة جديدة". ولفتت هذه المصادر الانتباه إلى أنّ "فتح" أرادت من خلال هذه المشاركة الواسعة، أمس، توجيه رسالة إلى من يعينهم الأمر بهذه الاغتيالات وعمليات سفك الدم الفلسطيني في المخيم بأن جمهور الحركة ما زال متماسكاً وحاضراً وفاعلاً في عين الحلوة وباقي المخيمات وهو في حالة من الغضب الشديد لما يحصل".

ونقل قائد "قوات الأمن الوطني الفلسطيني" في لبنان اللواء صبحي ابو عرب، تعازي القيادة الفلسطينية، وعلى رأسها الرئيس محمود عباس، إلى ذوي زيدان وأهله ورفاق دربه، معتبراً أنّ "جريمة اغتياله هي خدمة للعدو الصهيوني والذي قام بها هو مرتبط بهذا العدو وينفذ أجندته التي تستهدف امن واستقرار المخيم"، مشدداً على أنّ "فتح تمهل ولا تهمل، ولكننا نعصّ على الجراح من أجل أمن أهلنا وشعبنا في المخيم والجوار".

بدوره، حذر شناعة من "خطورة ما يجري من أعمال قتل تهدف إلى تدمير عين الحلوة وبيث حالة من الرعب والإرهاب"، داعياً إلى "قوة أمنية فاعلة وقادرة على السيطرة واخذ المبادرة وحماية الأمن الاجتماعي". كما طالبت عائلة زيدان كافة القوى الوطنية والإسلامية بـ"تحمل مسؤولياتها وتقديم المجرمين للعدالة لينالوا عقابهم الذي يستحقون، وان دم الشهيد جميل برقية الجميع".

إلى ذلك، عقدت قيادة "فتح" في لبنان سلسلة لقاءات واجتماعات في عين الحلوة، وركزت على مسألة الاستهداف الدموي. وأكد بيان صادر عن "فتح" أن "جريمة اغتيال زيدان لن نرهبنا، وسنبقى نتحمل مسؤولياتنا في إحباط المؤامرة التي تستهدف المخيمات بإشعال فتنة فلسطينية فلسطينية"، مطالبة بـ"وجود قوة أمنية فاعلة وقادرة لمواجهة هذا المخطط وأخذ المبادرة، وحماية الأمن الفلسطيني". كما دعت "القوى الوطنية والإسلامية كافة إلى تحمّل مسؤولياتها كاملة لإحباط المؤامرة، ووضع حدٍّ لمن يريد أن يعيث بالأمّن الفلسطيني من خلال موقف حاسم نأمل بأن يكون موحداً". من جهتها، شددت قيادة فصائل "منظمة التحرير الفلسطينية" في صيدا على "عدم السماح بجعل عين الحلوة يرموك جديداً"، مطالبة كافة القوى بـ"العمل على تعزيز القوى الأمنية المشتركة لأخذ دورها في المخيم".  
السفير، بيروت، 2014/3/13

## 21. حماس تشكر قطر على الدعم المادي الإنساني للقضية الفلسطينية

ريما زنادة - محمد جمال: قال القيادي في حركة حماس الدكتور صلاح البردويل لـ "الشرق": "لقد لمسنا على مدى السنوات الماضية والحالية روح الكرم والنخوة العربية لدى دولة قطر الشقيقة وقد تمثلت في مواقف أمير البلاد سمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني والأمير الوالد سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني حيث قدما الكثير من الدعم المعنوي والسياسي والدعم المادي الإنساني للقضية الفلسطينية". وأكد على أن دعم سمو الأمير ومواقف الثابتة في دعم القضية الفلسطينية تعكس أصالة ورجولة وأخلاقية التعامل لسمو الأمير. وأضاف: "نادراً ما نجد لدى الزعماء هذه الصفات حيث تظهر الرجولة عند الشدائد وهذه الشدة لقطاع غزة التي كشفت لنا معدن الرجال لسمو الأمير والأمير الوالد".  
الشرق، الدوحة، 2014/3/13

## 22. نتياهو وعلون يهددان وليبرمان بدعو لاحتلال غزة

ذكرت القدس العربي، لندن، 2014/3/13، عن يو بي اي، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو هدد بالرد بقوة على الهجمات. وقال نتياهو في تصريحات نقلتها وسائل إعلام إسرائيلية إن جيش الدفاع "سيواصل إحباط" العمليات الإرهابية التي ترتكب ضده، وسيستمر في ضرب من يريد أن يعتدي عليه، وسيكون ردنا قوياً للغاية". وأشار نتياهو إلى أن عدد الصواريخ التي أطلقت من قطاع غزة خلال العام المنصرم الأقل منذ عقد. وقال "لن نكتفي بذلك، وسواصل العمل من أجل ضمان أمن المواطنين في الجنوب وفي كل أنحاء البلاد". ونشرت عرب48، 2014/3/13، أن وزير الأمن الإسرائيلي موشي يعلون قال: "لن نسمح للجهد الإسلامي أو أي جهة أخرى في قطاع غزة بأن تشوش حياة المواطنين في إسرائيل. حينما لا يكون هدوءاً في جنوب إسرائيل لن يكون هدوءاً في قطاع غزة، (وسنرد) بشكل سيجعل عناصر الجهد الإسلامي يندمون على عمليات الإطلاق التي نفذوها".

من جانبه توعد رئيس الوزراء الإسرائيلي برد قاس وقال: "إذا لم ينعم الجنوب بالهدوء سيكون ضجيج في غزة". وحاول نتياهو الزج بإيران في المعادلة وتحميلها مسؤولية إطلاق الصواريخ قائلاً: "ما نراه اليوم هو منظمات إرهابية برعاية إيرانية-منظمات تزودها إيران بالصواريخ لكي تطلقها على مواطنين إسرائيليين

أبرياء. علينا أن نضمن أن لا تضع إيران يدها على سلاح نووي أو صواريخ ذات رؤوس نووية". على حد تعبيره.

وذكرت رأي اليوم، لندن، 2014/3/13، عن أ ف ب، أن وزير الخارجية الاسرائيلي افغدور ليبرمان دعا الى "اعادة احتلال" قطاع غزة بعد إطلاق أكثر من 120 صاروخا من القطاع على جنوب اسرائيل. وقال ليبرمان للقناة التلفزيونية الاسرائيلية الثانية "بعد هجوم كهذا- لا يوجد بديل عن اعادة احتلال كل قطاع غزة بشكل كامل".

ومن جانبه وصف ناطق بلسان الجيش الإسرائيلي أفحاي أدري، إطلاق الصواريخ هذا المساء على التجمعات الإسرائيلية في محيط قطاع غزة بأنه الأعنف منذ الحرب الإسرائيلية الأخيرة على غزة قبل عامين. وقال أدري في تصريحات صحفية: "حركة الجهاد الإسلامي تقف خلف العملية، لكن حماس من يتحمل المسؤولية". وأضاف: "إطلاق الصواريخ من القطاع يعتبر أعنف حادث منذ انتهاء عملية عامود السحاب (نوفمبر/تشرين ثان 2012) (..) الجهاد الإسلامي يقف وراء الإطلاق، لكن حماس بصفتها الجهة المسيطرة في القطاع تتحمل كامل المسؤولية".

وأضافت القدس، القدس، 2014/3/13، أننتياهو قرر دعوة المجلس الامني المصغر "الكابينيت" للاجتماع صباح اليوم الخميس الى جلسة طارئة لبحث "طرق الرد" على صواريخ غزة. واذاف موقع "واللا" العبري انه على ضوء التصعيد الحاصل على الاوضاع الامنية في قطاع غزة، بلور قادة الاجهزة في جيش الاحتلال توصيات للرد على اهداف محددة في في القطاع حيث من المقرر ان يتم عرضها امام الاجتماع الطارئ الذي دعا اليه نتتياهو. وأشار الموقع الى ان "الكابينيت" سيقدر طرق رد جديدة رداً على عمليات إطلاق الصواريخ من القطاع باتجاه التجمعات الاستيطانية الاسرائيلية.

### 23. نتتياهو: لبريطانيا دور تاريخي في هجرة اليهود إلى إسرائيل وفي تقدم الحركة الصهيونية

ذكرت الشرق الأوسط، لندن، 2014/3/13، عن كفاح زبون، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو قال في خطابه بالكنيست، في حضور رئيس الحكومة البريطانية ديفيد كامرون، إن إسرائيل ترغب في تحقيق السلام مع جيرانها الفلسطينيين، شرط اعترافهم بالصلة التاريخية للشعب اليهودي بوطنه وحقوقه فيه. وأضاف نتتياهو: "خلال 20 سنة، منذ بدء عملية أوسلو، حاولت الحكومات الإسرائيلية المتتالية أن تحقق السلام والأمن مع الفلسطينيين. إنها قامت بمحاولات شملت تنازلات صعبة وأبدت استعدادها لاتخاذ خطوات عملية ولكن مع مر الزمان، الوقت المتاح لعملية السلام ينفد. إنه ينفد ليس بسبب إسرائيل ولكن بسبب الرفض الفلسطيني المستمر للاعتراف بالدولة اليهودية وتمكينها من اتخاذ التدابير الأمنية اللازمة لضمان مستقبلها". وتابع: "ينبغي أن أقول إن الرفض الفلسطيني للاعتراف بالدولة اليهودية هو جذور الصراع وليس البلدات اليهودية (المستوطنات)". وأضاف: "إنني أذكركم بأن هذا الرفض سبق إقامة هذه البلدات بـ 50 سنة، وهذا الرفض لا يزال قائماً حتى بعد أن أخلينا جميع البلدات من قطاع غزة". ومضى يقول: "كما تقضلت (يقصد رئيس الوزراء البريطاني)، جرى إخلاء البلدات اليهودية من قطاع غزة حتى آخر سنتمتر والمنظمات الفلسطينية التي تعمل هناك تحت الرعاية الإيرانية أطلقت على بلداتنا وابلا من الصواريخ والقذائف الصاروخية من الأماكن التي أخليناها. لن نسمح بتكرار هذا السيناريو". وتطرق نتتياهو إلى الملف الإيراني وناشد الأسرة الدولية الضغط على طهران باعتبارها أكبر دولة مصدرة للإرهاب في العالم بسبب مطامعها للحصول على قنابل نووية.

وأضافت الحياة، لندن، 13/3/2014، عن اسعد تلحمي، أن نتتياهو قال "أن الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة قدمت تنازلات كبيرة في محاولة منها للتوصل إلى سلام وأمن مع الفلسطينيين".  
وأشاد نتتياهو بـ "دور بريطانيا التاريخي في هجرة اليهود إلى إسرائيل"، وقال إنه لم يكن ممكناً تقدم الحركة الصهيونية من دون دعم بريطانيا "الذي بلغ أوجه بوعد بلفور بإقامة بيت يهودي في أرض إسرائيل"، مشيراً إلى أن مقر رئيس الحكومة الإسرائيلية في القدس المحتلة يقع في شارع يحمل اسم بلفور. وأردف: "أن طلب تقديم تنازلات يجب أن يوجّه إلى الفلسطينيين أولاً بأن يسلموا بيهودية إسرائيل والموافقة على ترتيبات تضمن أمنها ووجودها". وتابع: "أنه حان الوقت لممارسة ضغط دولي على الفلسطينيين الذين يرفضون في شكل مثابر القيام بأية خطوة في هذا الاتجاه، وطالما بقي الضغط موجهاً لإسرائيل فقط وتمترس الفلسطينيون وراء موقفهم فلن يحصل أي تقدم نحو السلام".

#### 24. ليبرمان: الجنود تصرفوا وفق التعليمات لدى قتل القاضي الأردني زعيتر

الناصرة: دافع وزير الخارجية الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان عن الجنود الذين قتلوا القاضي الأردني رائد زعيتر الاثنين الماضي على معبر "الكرامة" الفاصل بين الضفة الغربية والأردن، مشيراً إلى أنهم "تصرفوا حسب التعليمات المرعية". وقال ليبرمان، للإذاعة العبرية صباح اليوم الأربعاء (12/3/14): "أصبح واضحاً للجانب الأردني أن جنود جيش الدفاع في المعبر تصرفوا من منطلق الدفاع عن النفس وحسب التعليمات المرعية"، لافتاً النظر إلى أن "إسرائيل لا تخفي شيئاً عن الأردن فيما يخص التحقيق حول مقتل القاضي زعيتر".  
وأكد ليبرمان على متانة العلاقات مع الأردن، وأعرب عن اعتقاده بأنه لن تُقطع العلاقات بين الجانبين بسبب قتل القاضي الأردني رائد زعيتر على يد جنود إسرائيليين. وتابع: "لا يمكن لإسرائيل إلا التعبير عن أسفها لوقوع هذا الحادث"، على حد تعبيره.

قدس برس، 12/3/2014

#### 25. عمير بيرتس: حماس تسمح لـ"الجهاد" بإشغال المنطقة.. وعليها أن تتحمل مسؤولية ما تقوم به

القدس المحتلة -سما: قال الوزير الإسرائيلي من حزب "الحركة" عمير بيرتس ان حماس تسمح للجهاد الاسلامي باشغال المنطقة وعليها ان تتحمل مسؤولية ما تقوم به.

وقال بيرتس وهو سكان بلدة اشدروت التي تعرضت لعشرات الصواريخ أمس انه لا يطالب باحتلال غزة ولكنه يؤيد توجيه ضربات قوية ودقيقة وتقوية ظام القبة الحديدية لاسقاط صواريخ غزة.

وكالة سما الإخبارية، 13/3/2014

#### 26. داني دانون: من المبكر الحديث عن احتلال غزة

القدس المحتلة -سما: قال نائب وزير الحرب داني دانون ان على اسرائيل توجيه ضربات لرؤساء المنظمات في غزة موضحا انه من المبكر الحديث عن احتلال غزة. وقال انه إذا قرر المستوى العسكري ان الطريق الوحيد لاستعادة هدوء بلدات الجنوب هو احتلال غزة فان المستوى السياسي سيبحث ذلك.

وكالة سما الإخبارية، 13/3/2014

## 27. الجيش الإسرائيلي: قصفنا 29 هدفاً بغزة وحماس تتحمل مسؤولية ما يجري

غزة- صفا: شنت طائرات الاحتلال الإسرائيلي، الليلة، سلسلة غارات مكثفة على أهداف عديدة في قطاع غزة دون أن يبلغ عن وقوع إصابات. وأعلن الناطق بلسان جيش الاحتلال أن سلاح الجو الإسرائيلي أغار الليلة على (29) هدفاً في قطاع غزة رداً على رشقات الصواريخ التي سقطت في وقت سابق اليوم على مستوطنات غلاف غزة. وأشار الناطق الإسرائيلي إلى أن جميع الطائرات عادت إلى قواعدها بسلام، مؤكداً أن "الجيش الإسرائيلي لن يحتمل أي محاولة للمس بمواطني دولة إسرائيل، وسيواصل العمل بصرامة وبقوة ضد أي جهة تمارس الإرهاب". على حد تعبيره. وحمل الناطق الإسرائيلي حركة حماس مسؤولية ما يجري في غزة، مؤكداً أنها هي "العنوان هناك وعليها تحمل المسؤولية"، ومنوهاً أن الجيش جاهز ومستعد للدفاع عن "مواطني إسرائيلي". كما قال.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2014/3/12

## 28. الكنيست يقر قانوني "الاستفتاء العام" و"تجنيد الحريديم" بالجيش الإسرائيلي

الناصرة - برهوم جرابسي: أقر الكنيست الإسرائيلي الليلة الماضية، بأصوات الائتلاف الحاكم ومقاطعة المعارضة البرلمانية، قانون "الاستفتاء العام"، الذي يقضي بعرض أي اتفاق لحل الصراع يشمل انسحاباً من مناطق تقع تحت ما يسمى "السيادة الإسرائيلية" للاستفتاء العام، ولا يمكن إلغاء قانون كهذا بأغلبية عادية مستقبلاً، وهو القانون الذي من شأنه أن يكون عقبة كبرى أمام أي إمكانية للتوصل إلى حل للصراع يقبل به الجانب الفلسطيني. ويتعلق القانون أساساً بمنطقة مدينة القدس الكبرى وما تم ضمه من مناطق لها، ومرتفعات الجولان السوري المحتل، بعد أن كان الاحتلال قد فرض على هاتين المنطقتين "القانون الإسرائيلي في الماضي، كما سيسري القانون على أي مناطق ستكون ضمن اتفاق "تبادل أراض". وجرى إقرار القانون بحضور نواب الائتلاف الحاكم، واستمرار تغيب المعارضة البرلمانية عن جلسات الهيئات العامة، احتجاجاً على أنظمة مناقشة سلسلة من القوانين الكبيرة التي صوتت عليها الهيئة العامة للكنيست بالقراءات النهائية في اليومين الماضيين، إذ كان الكنيست كان قد صوت صباح أمس الأربعاء، على قانون التجنيد العسكري، الذي يفرض التجنيد على الشبان المتدينين اليهود المتزمتين "الحريديم"، الذين يرفضون الخدمة العسكرية من منطلقات دينية، رغم توجهاتهم اليمينية.

والقانون الذي يزيد من حدة الصراع بين "الحريديم" والمؤسسة الحاكمة، إلى حد مواجهات ميدانية، من شأنه أن يدخل حيز التنفيذ الفعلي والملوس ابتداءً من العام 2017، على أن يكون تدريجياً حتى العام 2020. كذلك أقر الكنيست ظهر يوم الثلاثاء قانوني رفع نسبة الحسم في الانتخابات البرلمانية و"استقرار الحكم"، إذ جرى رفع نسبة الحسم في الانتخابات البرلمانية إلى 3,25% بدلا من 2%.

الغد، عمان، 2014/3/13

## 29. مراقب الدولة في إسرائيل: حماية منشآت الغاز يشوبها التقصير

كشف تقرير مراقب الدولة في إسرائيل عن سلسلة إخفاقات في استعدادات الجيش الإسرائيلي على مستوى حماية منشآت الغاز والنفط البحرية وجاهزية وحدات الاحتياط للالتحاق بتكثفها في حالة الحرب.

وفي تقرير عن أداء المؤسسة الأمنية أصدره أمس، رأى يوسف شايبيرا أن المنشآت التي وصفها بـ"ذات أهمية اقتصادية واستراتيجية كبيرة للاقتصاد الإسرائيلي" والموجودة في "المياه الخالصة الإسرائيلية" يمكن أن تكون عرضة للاستهداف من قبل "دول معادية ومنظمات إرهابية".

وعرض التقرير الجهود التي بذلت حتى الآن على صعيد حماية هذه المنشآت، كاشفاً عن مرور ثلاث سنوات ما بين إعداد مجلس الأمن القومي الإسرائيلي خطة بهذا الشأن في منتصف 2010 وبحث الحكومة لهذه الخطة في نيسان العام الماضي من دون أن تتخذ القرارات المطلوبة. وأشار التقرير إلى أن الجيش يقوم من شهر كانون الأول الماضي بتقديم حماية جزئية للمنشآت، معتبراً أن "عدم إقرار خطة متكاملة للحماية يعرقل قدرة الجيش ووزارة الدفاع على اتخاذ خطوات لتطبيق الخطة المذكورة".

ورأى التقرير أنه "في ضوء التهديدات الأمنية التي تحيط بمنشآت الغاز، فإنه كان من المناسب أن يكون مسار تنظيم حمايتها في المجلس الوزراء المصغر قصيراً بصورة ملحوظة". من جهة أخرى، تطرق التقرير بشكل موسع لكفاءة وأهلية منظومة تجنيد قوات الاحتياط أثناء الحرب، وخصوصاً في ظل تنامي تهديد "السلاح الصاروخي الدقيق والفتاك على الجبهة الداخلية".

الأخبار، بيروت، 2014/3/13

### 30. أحمد الطيبي: خطاب كاميرون في الكنيست متحيز وسطحي

القدس - عبد الرؤوف أرناؤط: وجه النائب العربي في الكنيست الإسرائيلي أحمد الطيبي، انتقاداً حاداً إلى كلمة رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون أمام الكنيست. وقال الطيبي، في تغريدة على حسابه في موقع التواصل الاجتماعي "تويتر": "خطاب كاميرون في الكنيست متحيز وسطحي ويكرس الأفكار المسبقة (لم يحددها)". وأضاف: "أحد النواب اليهود قال لي: كاميرون صهيوني جيد".

رأي اليوم، لندن، 2014/3/13

### 31. "إسرائيل" تحتفي بقرار السعودية الذي يعدّ "الإخوان" جماعة إرهابية

غزة - صالح النعامي: أجمعت نخب أمنية وسياسية وإعلامية "إسرائيلية" على أن قرار السعودية اعتبار جماعة "الإخوان المسلمين" جماعة إرهابية يحسن البيئة الاستراتيجية لإسرائيل بشكل غير مسبوق. واعتبر رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية السابق الجنرال عاموس يادلين أن القرار السعودي يعتبر قراراً تأسيسياً يفتح الباب على مصراعيه أمام تحولات "إيجابية جداً" ستؤدي إلى تضيق الخناق على أطراف تمثل تهديداً لإسرائيل، وعلى رأسها "الإخوان المسلمين".

أوضح يادلين، "أن القرار السعودي يعني أن حكومة الرياض عاقدة العزم على دعم سلطة الانقلاب في مصر، وهذا يعني أن السعودية تؤكد التزامها بتوفير الظروف التي تدعم بقاء هذه السلطة، وهو ما يعد مصلحة استراتيجية من الطراز الأول لإسرائيل".

وفي ذات السياق، رحب دوري غولد، كبير المستشارين السياسيين لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بالقرار السعودي، متوقفاً أن يفضي إلى تكثيف الحصار على المقاومة الفلسطينية، سيما في قطاع غزة. وفي مقابلة أجرتها معه الإذاعة العبرية الليلية الماضية، نوه غولد إلى أن "إسرائيل" تأمل أن يسفر القرار السعودي عن تشديد إضافي على وصول الأموال لحركات المقاومة الفلسطينية، سيما في قطاع غزة. وكان

الجنرال رون تيرا، الذي سبق أن شغل مواقع مهمة في شعبة الاستخبارات العسكرية "الإسرائيلية" قد أوضح أن العائلة الحاكمة في الرياض تناصب جماعة الإخوان المسلمين العداء، لأنها تخشى أن تنتزع منها تمثيل الإسلام السني في العالم. وفي دراسة نشرت في العدد الخامس من مجلة "عدكون استراتيجي"، الصادرة عن "مركز أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي" أشار تيرا، إلى أن ما زاد من دافعية السعودية للتصدي لجماعة الإخوان المسلمين هو تفجر ثورات الربيع العربي، ووصول جماعة الإخوان المسلمين للحكم في عدد من الدول العربية، سيما في مصر، الأمر الذي كان يؤذن بتحقيق أكثر الأحلام سوداوية بالنسبة للعائلة المالكة بشأن اصطلاح "الإخوان" بدور راعي العالم السني.

موقع "عربي 21"، 2014/3/8

### 32. موقع "وللا": علاقة "إسرائيل" والأردن لن تتأثر بمقتل زعير

غزة - صالح النعامي: قتل معلقون إسرائيليون من تأثير حادثة استشهاد القاضي الأردني رائد زعير على مستقبل العلاقات الإسرائيلية الأردنية. وقال آفي سيخاروف، معلق الشؤون العربية في موقع "وللا" الإخباري إنه على الرغم من ردة الفعل الجماهيرية الغاضبة على مقتل زعير إلا أن العلاقات الأمنية والتعاون الاستراتيجي بين الجانبين أكبر من أن يؤثر عليها مثل هذا الحادث. وفي تقرير نشره الموقع مساء الثلاثاء، نوه سيخاروف إلى أن العلاقات الأردنية الإسرائيلية في أوجها، مشيراً إلى التعاون والتنسيق الأمني العميق بين الجيش والمخابرات الإسرائيلية والأجهزة الأمنية الأردنية. وأشار سيخاروف إلى التنسيق الكبير بين مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتيناهو والديوان الملكي في عمان، مشيراً إلى زيارات نتيناهو لعمان، ولقاءاته مع الملك عبد الله.

موقع "عربي 21"، 2014/3/13

### 33. نائب السفير الإسرائيلي في عمان يشيد بدور الأجهزة الأمنية الأردنية بحماية السفارة

غزة - صالح النعامي: أجرت قناة التلفزة الإسرائيلية الثانية مقابلة عبر الهاتف مع نائب السفير الإسرائيلي في عمان، حيث أكد أن جميع العاملين في السفارة وعائلاتهم يتواجدون في مبنى السفارة خوفاً من ردة فعل الشارع الأردني. وامتدح الدبلوماسي الإسرائيلي دور الأجهزة الأمنية الأردنية في تأمين السفارة، مشيراً إلى وجود عناصر أمن إسرائيليين يقومون بتأمين السفارة من الداخل.

موقع "عربي 21"، 2014/3/13

### 34. "إسرائيل": فوز مرشح "المتشددين" على "العلمانيين" في انتخابات بلدية بيت شيمش

القدس - ملك فاروق: انتهى سباق مرير لانتخاب رئيس بلدية اسرائيلية كرس الانقسامات السياسية والدينية في البلاد يوم الأربعاء بإعادة انتخاب رئيس البلدية اليهودي المتشدد بعد فوزه على منافسه العلماني. وأعيد انتخاب موشي أبو طبول كرئيس لبلدية بيت شيمش القريبة من القدس في انتخابات حظيت باهتمام الرأي العام في الدولة التي تتكرر فيها التوترات بين العلمانيين والمتشددين دينياً.

وقالت وزارة الداخلية الاسرائيلية إنه في انتخابات الإعادة فاز ابو طبول بنسبة 51 في المئة من الأصوات بفارق 758 صوتا عن منافسه العلماني إيلي كوهين. ونتيجة للحملة الانتخابية الساخنة للمعسكرين زادت نسبة الاقبال على التصويت على 75 في المئة.

وكالة رويترز للأخبار، 2014/3/12

### 35. الإذاعة العبرية: الطيران الإسرائيلي شنّ ثلاثين غارة جوية على قطاع غزة

الناصرة: شنّ الطيران الحربي الإسرائيلي، الليلة الماضية، سلسلة غارات جوية على أهداف مختلفة في قطاع غزة، وذلك في أعقاب قيام المقاومة الفلسطينية بإطلاق الصواريخ ردًا على تصاعد الاعتداءات والاعتقالات الإسرائيلية والتي بلغت عشرة في غضون أربعة وعشرين ساعة. وبحسب مصادر عسكرية إسرائيلية؛ فإن طائرات الاحتلال الحربية من مختلف الأنواع شنّت الليلة الماضية حوالي ثلاثين غارة جوية على القطاع، وأشارت المصادر ذاتها للإذاعة العبرية أنه منذ بدأت عمليات إطلاق الصواريخ الفلسطينية من قطاع غزة أغلق الجيش معبر كرم أبو سالم، الذي يعتبر المعبر التجاري الوحيد في قطاع غزة، كما تم إغلاق معبر بيت حانون بشكل شبه كامل.

قدس برس، 2014/3/13

### 36. "مجموعة العمل": استشهاد لاجئة فلسطينية جوعاً بمخيم اليرموك

دمشق: أعلنت "مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية" استشهاد اللاجئة فاطمة داود أمس في مخيم اليرموك إثر نقص التغذية والرعاية الطبية داخل المخيم. وأكدت المجموعة في بيان لها اليوم الخميس (13-3) استمرار الحصار المشدد المفروض على المخيم منذ أكثر من ثمانية أشهر، لافتته إلى أنه بعد الحالة التي استشهدت أمس، ارتفع العدد الإجمالي لضحايا الحصار في مخيم اليرموك إلى 129 ضحية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2014/3/13

### 37. "صفا": ستون مستوطنًا برفقة المتطرفين "فيجلن وغليك" يقتحمون المسجد الأقصى

القدس المحتلة - خاص صفا: اقتحم مستوطنون برفقة نائب رئيس الكنيست الإسرائيلي "موشيه فيجلن" والحاخام المتطرف "يهودا غليك" صباح الأربعاء المسجد الأقصى المبارك وسط حراسة شرطية مشددة. وقال المختص في شؤون القدس جمال عمرو لوكالة "صفا" إن نحو 60 مستوطنًا برفقة المتطرفين "فيجلن وغليك" وعدد من الحاخامات اليهود اقتحموا منذ ساعات الصباح المسجد الأقصى على شكل دفعات، وتجولوا في أنحاء مختلفة من باحاته. كما اندلعت مواجهات عنيفة في باب العامود بين قوات الاحتلال والشبان الذين خرجوا بمسيرة سلمية تنديداً باستشهاد ستة فلسطينيين، وانتهاك حرمة المسجد الأقصى. وتم نقل حوالي 10 إصابات إلى المستشفيات لتلقي العلاج.

وكالة الصحافة الفلسطينية، (صفا)، 2014/3/12

### 38. "عمارة الأقصى": محاكمات وإبعادات عن المسجد الأقصى بحق "طلاب العلم"

حذرت مؤسسة عمارة الأقصى والمقدسات في بيان لها من استهداف الطلاب المشاركين في مشروع مصاطب العلم في المسجد الأقصى المبارك، وملاحقتهم قضائياً تحت حجج واهية وقضايا ملفقة تهدف إلى استفزازهم وردعهم عن الدخول والتواجد في المسجد الأقصى كما حدث يوم أول أمس الثلاثاء حين منعت قوات الاحتلال المصلين من الدخول منذ ساعات الفجر الباكرة واعتدت عليهم واعتقلت عدداً من المصلين وطلاب العلم. وندد مدير مؤسسة عمارة الأقصى د. حكمت نعامنة بهذه الإجراءات التعسفية التي تستهدف مشروع مصاطب العلم والطلاب الملتحقين فيه، واصفاً إياها بـ "المأزومة" نتيجة صمود الطلاب والمصلين في وجه المضايقات والملاحقات التي زادتهم إصراراً في أحياء وحماية المسجد الأقصى، رغم ما يتعرضوا له من استفزاز وتخويف، مشيراً إلى أن هذه الأحكام الظالمة تبشر أن الاحتلال متخبط في خطواته وفي طريقه إلى زوال.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، 2014/3/13

### 39. هآرتس: "عطيرات كوهانيم" تستملك مبناً كبيراً واستراتيجياً في القدس القديمة

القدس: ذكرت صحيفة (هآرتس) الإسرائيلية على موقعها الإلكتروني مساء أمس، أن المدير التنفيذي لجمعية (عطيرات كوهانيم) دانيال لوريا وجه رسالة عبر البريد الإلكتروني إلى مؤيدي الجمعية أشار إلى أن الجمعية الاستيطانية "اشترت مبنى كبيراً جداً واستراتيجياً تزيد مساحته على 1000 متر مربع في القدس القديمة. وأضافت، "الصور التي تم إرفاقها بالبريد الإلكتروني تظهر مبنى البريد في شارع صلاح الدين والذي يُستخدم جزء منه أيضاً كمركز للشرطة الإسرائيلية" مشيرة إلى أن "الصور تظهر أعمال الترميم التي تجري داخل المبنى". وتابع، "يقول لوريا في الرسالة إن المبنى سيستخدم كمركز تعليمي مع مقر إقامة لطلاب المعهد الديني في الجمعية والذين يلتحقون بالمعهد قبل الانضمام إلى الجيش الإسرائيلي". وقالت، "البريد الإلكتروني يشير إلى أنه تم استملاك المبنى من خلال متبرع سخي" ملمحاً إلى أنه سيتم الدخول إلى المبنى بعد عيد الفصح اليهودي في الرابع عشر من شهر نيسان المقبل.

الأيام، رام الله، 2014/3/13

### 40. الاحتلال يهدم قرية العراقيب للمرة الـ 66

أمجد سمحان: للمرة السادسة والستين، هدم الاحتلال الإسرائيلي قرية العراقيب البدوية في صحراء النقب، وللمرة السابعة والستين بدأ سكان القرية ببنائها مجدداً في تحدٍ لكل محاولات التشريد، وتحت شعار "يهدمون وبنوني. هنا باقون".

ويوم أمس، داهم عشرات الجنود قرية العراقيب التي لا تعترف بها إسرائيل في صحراء النقب، ودمروا كل ما عمّره الأهالي في الفترات الماضية. وخلال دقائق أصبحت منازل القرية المكونة من الصفيح والخيام ركاماً، وترك أهلها في العراء، فيما الأمطار الغزيرة تتساقط فوق رؤوسهم.

السفير، بيروت، 2014/2/13

### 41. الاحتلال يجرف مئات الدونمات بمنطقة "سمرة" في الأغوار ويمنع الفلسطينيين من دخولها

طوباس - محمد بلاص: منعت قوات الاحتلال، أمس، عشرات المواطنين وممثلين عن الفعاليات الرسمية والوطنية والأهلية في محافظة طوباس والأغوار الشمالية، من الوصول إلى الأراضي الزراعية المملوكة

لمواطنين من المحافظة في منطقة سمرة بالأغوار الشمالية، فيما تستمر عمليات تجريف مئات الدونمات الزراعية في تلك المنطقة وإحاطتها بأسلاك شائكة من قبل المستوطنين، تحت حراسة قوات الاحتلال، في خطة تهدف إلى مصادرتها لصالح توسيع الاستيطان. وتقدم هؤلاء المواطنون، نائب المحافظ، أحمد الأسعد، ومسؤول ملف الأغوار في المحافظة، معتز بشارت، ومنسق الحملة الوطنية لمناهضة الجدار والاستيطان في حركة فتح، محمود صوافطة، وسكرتير جبهة التحرير الفلسطينية، سمير صوافطة، وناشطون من المؤسسات الأهلية والرسمية، وأصحاب تلك الأراضي إلى منطقة سمرة، في محاولة للتصدي لأعمال التجريف والبناء التي يقوم بها المستوطنون وجنود الاحتلال واحتجاجاً على سياسة مصادرة أراضي المواطنين.

الأيام، رام الله، 2014/3/13

#### 42. جمعية "واعد": مرحلة خطيرة تواجه الحركة الأسيرة في سجون الاحتلال

غزة - رائد لافي: أعلنت مؤسسات حقوقية وعائلات أسرى فلسطينيين، أمس، أن الحركة الأسيرة على أعتاب مرحلة مهمة وخطرة لمواجهة السلوك العدواني "الإسرائيلي"، في وقت تدهورت صحة 4 أسرى مضربين عن الطعام منذ ما يزيد على الشهرين.

وأكدت "جمعية واعد للأسرى والمحررين" أن الرسائل المسربة من المعتقلات تشير إلى أن الحركة الأسيرة على أعتاب مرحلة مهمة وخطرة، وقالت في بيان، إن الاتصالات جارية بين الفصائل داخل قلاع الأسر للخروج بموقف قوي وموحد لمواجهة محاولات عزل الأسرى والالتفاف على إنجازات إضراباتهم وخاصة إضراب الكرامة في مايو/أيار 2012.

وتدهورت صحة أربعة من الأسرى المضربين عن الطعام بسبب الإهمال الطبي، في ظل استمرارهم في الإضراب لأكثر من 63 يوماً، وجلهم من مدينة الخليل، وقالت عائلة الأسير معمر بنات إن حالته الصحية تزداد سوءاً في ظل الإهمال الطبي.

الخليج، الشارقة، 2014/2/13

#### 43. الاحتلال يهدم منشآت ويعتقل 15 فلسطينياً في الضفة

غزة، رام الله - علاء المشهراوي، عبد الرحيم حسين: هدمت سلطات الاحتلال خياماً سكنية وحظائر أبقار لعشيرة بدوية على مدخل بلدة العيزرية جنوب شرق القدس المحتلة، كما هدمت مغسلة سيارات للناشط في المقاومة الشعبية الفلسطينية سامي أبو غالية قرب مدخل البلدة للمرة الثانية، وخياماً سكنية، إحداهما لعائلة فلسطيني كفيف، قوامها 10 أفراد بحي "أحفاد يونس".

وشنت قوات الاحتلال حملات تفتيش في الخليل، وقرية مريش غربها، وقرية الرشايدة شرق بيت لحم، ونابلس، ومخيم عين بيت الماء للاجئين الفلسطينيين غرب المدينة، وقرية عورتا جنوبها، وبلدة يعبد جنوب غرب جنبي، اعتقلت خلالها 15 فلسطينياً.

الإتحاد، أبو ظبي، 2014/2/13

#### 44. شركات أجنبية تقلد تطريزات من التراث الفلسطيني وتسوقها على أنها إبداع إسرائيلي

لندن . ربما شري: قامت مؤخراً بعض الشركات الأجنبية بعرض ملابس وأحذية تحمل تطريزات من التراث الفلسطيني عبر مواقعها الإلكترونية وذكرت أنها من صناعة مصممي أزياء يقيمون في إسرائيل دون ذكر أي رابط عن تاريخ وتراث هذه الأزياء وارتباطها بجغرافية فلسطين التي تميز منطقة من أخرى بأسلوب التطريز وشكله مثل بيت لحم ورام الله والبييرة وبيت دجن .  
واللافت أن المواقع التي تعرض بعض هذه المنتجات تدعي أن بعضها مستورد من إيطاليا كموقع "انثروبولوجي" الذي يعرض فستان "قلايم تيونك" الذي يحمل تطريزات باللون الأحمر وموقع "جاي كرو" الذي يعرض مجموعة كبيرة من الفساتين والأحذية المنقوشة بتطريزات عرف بها التراث الفلسطيني .  
من جهة أخرى، يشتكي الشعب الفلسطيني إقدام إسرائيل منذ احتلالها لفلسطين على سرقة المأكولات التراثية الفلسطينية مثل الفلافل والحمص وأصبحت تتباهى وتتفاخر وتدعي بأنها وجبة يهودية من التراث اليهودي .  
وقد قامت إسرائيل بتقديم وجبة الحمص والفلافل الفلسطينية كوجبة تاريخية من المطبخ اليهودي للرئيس الأمريكي باراك أوباما خلال زيارته للمنطقة .

القدس العربي، لندن، 2014/3/13

#### 45. مذيع فلسطيني للسلطة المصرية: "اعتبرونا يهوداً!"

غزة: خرج مذيع فلسطيني من قطاع غزة عن النص في تقريره عن إغلاق معبر رفح ووجه رسالة ساخرة إلى الجانب المصري وقال "اعتبرونا يهود".  
وقال المذيع أيمن العالول الذي يعمل مراسلاً لفضائية الفرات العراقية في قطاع غزة "رسالة إلى القيادة المصرية انسوا التاريخ وانسوا الجغرافيا وانسوا الجيرة وانسوا أننا مسلمين وانسوا العروبة واعتبرونا يهود". (في إشارة منه إلى المعاملة الحسنة التي تعاملها السلطات المصرية لليهود، وعن علاقاتها المتينة مع إسرائيل).  
وأطلق عدد من النشطاء حملة إلكترونية على مواقع التواصل الاجتماعي تطالب بفتح معبر رفح الذي قام الجانب المصري بغلقه بشكل شبه تم منذ الانقلاب ولم يفتح إلا تسعة مرات.

موقع "عربي 21"، 2014/3/12

#### 46. الجيش المصري يعلن تدمير 1370 نفق تهريب إلى غزة

(أ ف ب): أعلن الجيش المصري أمس، أنه دمر 1370 نفق تهريب بين سيناء وقطاع غزة.  
ومنذ الصيف الماضي يقوم الجيش المصري بعملية واسعة النطاق في شبه جزيرة سيناء ويستهدف بصفة خاصة الأنفاق التي كانت تتيح لمهربين نقل وقود ومواد بناء من مصر إلى قطاع غزة.

الخليج، الشارقة، 2014/3/13

#### 47. "القدس العربي": التنسيق الأمني بين حماس ومصر لم يتغير

غزة - أشرف الهور: تشير معلومات مؤكدة حصلت عليها "القدس العربي" من مصادر موثوقة، إلى وجود علاقة وتنسيق كبير بين النظام المصري الحالي وبين حركة حماس التي تحكم قطاع غزة، لها علاقة

بالوضع الأمني في منطقة سيناء، إضافة إلى ضبط الحدود الفاصلة، تمخض عنه طلب القاهرة من قادة حماس إعادة تواجد قوات الحركة الأمنية على طول الحدود بعد أن سحبتها قبل أشهر احتجاجاً على تعرضها لعمليات إطلاق نار من الجانب المصري.

ووفق ما أفضت به مصادر موثوقة مطلعة على الكثير من تفاصيل الاتصال والتنسيق بين حركة حماس والجانب المصري، فقد أكدت لـ"القدس العربي" أن خط الاتصال بين الجانب المصري الذي تمثله المخابرات المصرية، وبين حركة حماس لم يغلق بالمطلق، رغم ما آلت إليه العلاقة بين الطرفين مؤخراً بعد أن قضت محكمة الأمور المستعجلة المصرية بحظر حماس واعتبارها "منظمة إرهابية".

فع اشنتاد الخلاف بين مصر وحماس بعد إزاحة الرئيس محمد مرسي عن الحكم، وقيام الجيش المصري بحملة مشددة على منطقة الحدود الفاصلة بين الطرفين، والتي تكثرت أسفلها أنفاق تهريب البضائع التي أقامها سكان غزة، سحبت حركة حماس قواتها الأمنية المنتشرة في تلك المنطقة التي تمتد لنحو 12 كيلومتراً، وأعدت تموضعها في نقاط خلفية، بسبب تعرضها بين الحين والآخر لرشقات نارية من الجنود المصريين، علاوة على سماع جنود حماس الكثير من الشنائم بشكل يومي، ما استدعى قيام جهة الاتصال المصرية (المخابرات العامة) بحماس لإجراء اتصالات فورية بمسؤولي الحركة تدعوهم إلى إعادة نشر القوات في مواقعها السابقة.

الطلب المصري وفق ما توضحه مصادر "القدس العربي"، كان بسبب الخشية من تعرض الحدود لعمليات اقتحام من السكان كالتي حدثت مع اشنتاد الحصار على غزة في مطلع العام 2008، وعقب انسحاب إسرائيل من غزة في العام 2005، حين تدفق آلاف الفلسطينيين إلى مناطق سيناء، كذلك كانت القاهرة تخشى من أن تكون حدودها عرضة لهجمات من جانب مسلحي سيناء، يتلوهها هروب سهل إلى قطاع غزة. وتتحدث المصادر عن عشرات عمليات التنسيق بين الطرفين، جرت في عهد ما بعد إسقاط جماعة الإخوان المسلمين في مصر، مع التأكيد على بقاء هذه القناة في الاتصال والتنسيق على حالها، حتى في عقب قرار حظر حركة حماس ومصادرة أملاكها ومقراتها في مصر.

وأهم ما يشمله التنسيق بين الطرفين يقوم على منع حماس التي تسيطر جيداً على منطقة أنفاق التهريب، لأي عمليات تسلل لأفراد الجماعات الإرهابية المسلحة التي تنشط في سيناء إلى قطاع غزة، حيث لا تزال الحركة تسجل نجاحاً كبيراً في هذا المجال.

القدس العربي، لندن، 2014/3/13

#### 48. عاموس جلعاد: معجزة.. كراهية "إسرائيل" تراجعت "بعد انقلاب السيسي"

قال اللواء احتياط عاموس جلعاد خلال منتدى استعرض فيه خارطة التهديدات التي تواجه إسرائيل "حدثت لنا معجزة.. الكراهية لإسرائيل تراجعت". وحسب القناة الثانية العبرية فقد كشف جلعاد خلال منتدى أمني خاص بأنه طراً مؤخراً تغيير كبير في خارطة التهديدات التي تواجه "إسرائيل"، إذ أن معظم الدول التي شكلت التهديد الرئيسي إما ضعفت أو جعلت مواقفها أكثر اعتدالاً، نحن نرى أنه حصل لنا معجزة" جلعاد الذي يرأس اليوم القسم الأمني -السياسي بوزارة الحرب الصهيونية أدلى بتلك الأقوال خلال الأمسية التي عُقدت من قبل معهد السياسات والاستراتيجيات التابع لمركز دراسات هرتسليا، حيث تناولت هذه الأمسية موضوع بلورة الرؤية الأمنية لـ"إسرائيل". وأوضح جلعاد بأن معظم التغيير طراً مؤخراً في مصر وتركيا، حيث تحررت هناك قليلاً حلقة الخنق الإسلامية التي هددت "إسرائيل".

وقال جلعاد "الجنرال السيسي أقصى الإخوان المسلمين وعلاقتنا مع مصر جيدة، وكذلك الكراهية لإسرائيل تراجعت هناك، والمصريون نجحوا بإغلاق من 90 إلى 95% من الأنفاق المؤدية إلى غزة ويُديرون حرب صارمة وعنيدة ضد القاعدة في سيناء".

الشعب، مصر، 2014/3/12

#### 49. أبو الغيط: حماس تستفز "إسرائيل" بإطلاق الصواريخ.. وتحاول استعطف مصر

نور رشوان: تعليقا على قيام حركة حماس بإطلاق صواريخ من قطاع غزة نحو إسرائيل، قال أحمد أبو الغيط وزير الخارجية الأسبق، إن هذا التصرف الذي قامت به حماس ناتج عن استئثارها بقدر من العزلة الشديدة، بعد أن أصبحت قطر -المناصر الرئيسي لها- تحت ضغط عربي كبير. وأوضح أبو الغيط، في تصريحات لبرنامج "الحياة اليوم"، الذي يُعرض على فضائية "الحياة"، أن حماس عندما تطلق صواريخها فهي تطالب بذلك إسرائيل بالقيام بعمل عسكري ضدها، قائلاً: "هذا حدث من قبل عام 2008 وعام 2012"، مضيفاً: "هي تستفز إسرائيل، وتطلب منها أن تضربها، عشان تستعطف مصر". وأضاف أن حماس تحاول استعطف مصر، بعد أن رأت أنها ليس لها ظهيراً يدافع عنها، قائلاً: "هي بتناشد مصر ألا تترك القطاع بمفرده، ولذلك بتستفز إسرائيل عشان تضع مصر في الوضع اللي تضطر فيه إنها تتصرف لصالحها"، مضيفاً أن هذه لعبة مفهومة. وأشار وزير الخارجية الأسبق، إلى أنه مهما أطلقت حماس صواريخاً على إسرائيل فستظل تأثيراتها محدودة للغاية، قائلاً: "الجانب الآخر قوته طاغية، وللأسف سيسقط ضحايا كثيرون من أهلنا في غزة".

الشروق، مصر، 2014/3/13

#### 50. اللواء حسام سويلم: حماس تريد توريط مصر في صراعها مع "إسرائيل"

ميسر ياسين: قال اللواء حسام سويلم، الخبير العسكري، إن "حماس" تريد أن تستغل التوتر الحاصل بينها وإسرائيل في إشعال الحدود المصرية في محاولة ضرب إسرائيل من سيناء؛ لإدخال مصر في الصراع الدائر بينهما.

وأضاف "سويلم" في تصريحات لـ"الوطن" أن القيادات العسكرية في مصر تدرك هذا المخطط جيدا، فالصراع الدائر بين إسرائيل وحماس لا دخل لمصر فيه: "وربنا بيضرب الظالمين بالظالمين". وأكد أنه لا يستبعد أن تقوم إسرائيل باجتياح بري لغزة أو احتلال جزء منها، كما كانت تفعل في السابق.

الوطن، مصر، 2014/3/12

#### 51. تقرير: صفقة الأسلحة الروسية المصرية لا تضمن لمصر التفوق على "إسرائيل"

الناصرة -زهير أندراوس: ذكر موقع "ذي بوست" وهو النسخة العبرية لصحيفة جيروزاليم بوست، الإسرائيلية التي تصدر باللغة الإنكليزية، ذكر أن معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى قد أصدر تقريراً الأسبوع الماضي يتحدث فيه عن أن السلطات المصرية الحالية تسعى بقوة للحصول على نظام الدفاع الجوي (S-300) الروسي المتطور، وطائرات مقاتلة من نوع (ميغ)، وصواريخ (كورنيت) المضادة للدبابات، وهو السلاح الذي أعاق جيش الاحتلال الإسرائيلي في العدوان الذي شنته الدولة العبرية على لبنان في تموز (يوليو) من العام 2006. ولفت الموقع الإسرائيلي إلى أن الأسلحة المذكورة تمت خلال صفقة تم التوقيع

عليها خلال زيارة وزير الدفاع المصري المشير عبد الفتاح السيسي إلى موسكو الشهر الماضي، والتي تقدر بـ 2 مليار دولار بتمويل من المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية. وفي التفاصيل أشار الموقع العبري إلى أن وصول الأسلحة الروسية الجديدة إلى مصر لا يعني تفوقها عسكرياً على الدولة العبرية فحسب، بل يعتبر بمثابة تقويض لمعاهدة السلام الموقعة بين الدولتين في العام 1979 والمعروفة باسم اتفاق (كامب ديفيد). علاوة على ذلك أوضح الموقع أن صفقة الأسلحة شملت طائرات الهيلوكبتر الهجومية والتي تعتبر حاسمة لمهمات مكافحة ما أسماه الموقع بالإرهاب في سيناء والتي تدعمها إسرائيل بكل ما أوتيت من قوة، على حد تعبير الموقع. وجاء أيضاً في التقرير الذي نشر على الموقع الإلكتروني أن الأسلحة المذكورة أعلاه ليس لها علاقة بعمليات مكافحة الإرهاب في شبه جزيرة سيناء، الأمر الذي سيفرض أسئلة قد تطرحها إسرائيل في المستقبل على مسؤولين مصريين حول إذا ما كانت نوايا مصر في علاقتها مع دولة الاحتلال ستبقى سلمية تماماً، أو على الأقل تقويض الثقة بينهما.

**القدس العربي، لندن، 2014/3/13**

## 52. جماعة أنصار بيت المقدس تقبض على جاسوس صهيوني في سيناء

نشرت جماعة أنصار بيت المقدس صباح اليوم، فيديو جديد اليوم عن اعتقالها جاسوساً صهيونياً في سيناء. وبحسب اعتراف الجاسوس فقد أكد أنه تم تجنيده بالموساد وأن مهمته في سيناء رصد تحركات الحركات الإسلامية المسلحة ورصد الإنفاق وحركة تهريب السلاح إلى غزة وإبلاغ الجانب الصهيوني بكافة التطورات.

**الشعب، مصر، 2014/3/12**

## 53. دعوى لإسقاط الجنسية المصرية عن هنية ومشعل

القاهرة - "الخليج": أقيمت دعوى بمحكمة القضاء الإداري أمام مجلس الدولة، أمس، طالب فيها الدكتور سمير صبري المحامي بإسقاط الجنسية المصرية عن القياديين الحمساويين، خالد مشعل وإسماعيل هنية. وقال د. سمير صبري في دعواه إن كلاً من هنية ومشعل يحملان الجنسية المصرية، وإن "حماس" حركة مرفوضة، وفقاً للحكم الصادر من محكمة القاهرة للأمر المستعجلة، الذي حظر أنشطتها داخل الأراضي المصرية، ما يستوجب قطع أية صلة بها وبقيادتها، متهماً الحركة وقادتها بالإضرار بالمصالح المصرية.

**الخليج، الشارقة، 2014/3/13**

## 54. عمان: "النواب" يمهّل الحكومة أسبوعاً لطرد السفير الإسرائيلي... ويطالب بالإفراج عن الدقاسمة

عمّان - جهاد المنسي: أمهل مجلس النواب الأردني الحكومة الأردنية حتى يوم الثلاثاء المقبل، للالتزام بتوصية المجلس بطرد السفير الإسرائيلي من عمّان والإفراج عن الجندي الأردني المسرح أحمد الدقاسمة، تحت طائلة حجب الثقة عن الحكومة، وذلك رداً على جريمة الاحتلال الإسرائيلي باغتيال الشهيد القاضي رائد زعيتر. ورفض المجلس أي اعتذار إسرائيلي عن الجريمة أو تقديم تعويض لذوي الشهيد زعيتر. وصوت المجلس أمس، للمرة الثالثة، على طرد سفير "إسرائيل" من عمّان، وسحب سفير الأردن من تل أبيب، والإفراج عن الدقاسمة. وطالب النواب الحكومة بالإفراج عن جميع السجناء الأردنيين والفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، ووضعهم بصورة التطورات اليومية بخصوص قضية الشهيد زعيتر، وفتح تحقيق موسع

في الجريمة، وتقديم القتلة لمحكمة الجنايات الدولية، وفرض سيطرة أردنية -فلسطينية على المعابر الحدودية مع الجانب الفلسطيني.

الغد، عمان، 2014/3/13

### 55. مجلس النواب الأردني يدعو لإطلاق مبادرة مصالحة بين فتح وحماس

عمّان -مصطفى الريالات: رفض مجلس النواب الأردني خلال الجلسة التي عقدها أمس مقترحاً بإعادة فتح مكاتب حماس في الأردن، كما دعا لإطلاق مبادرة مصالحة بين فتح وحماس. حيث دعا النائب الأردني موسى أبو سويلم الى فتح مكاتب تمثيل سياسي لحماس في عمان وأن يتبنى المجلس مبادرة للمصالحة بين فتح وحماس.

الدستور، عمان، 2014/3/13

### 56. النسر: الأردن تحمل ما لم يتحملة أحد من تبعات القضية الفلسطينية

عمّان - وكالة بترا: استقبل رئيس الوزراء الأردني د. عبد الله النسر صباح أمس الأربعاء وزير الخارجية والتعاون لجمهورية جزر القمر العارف سيد حسن. وأكد النسر أن جميع المشاكل التي تمر بها منطقة الشرق الاوسط منذ عدة عقود تعود جذورها الى عدم ايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية مضيفاً "يهمنا نصره ومساندة جزر القمر في المحافل الدولية لهذه القضية". ولفت الى أن الأردن تحمل ما لم يتحملة أحد من تبعات القضية الفلسطينية والمشاكل الأخرى في المنطقة.

الرأي، عمان، 2014/3/13

### 57. وزير الأوقاف الأردني يستنكر منع سلطات الاحتلال المصلين من دخول المسجد الأقصى

المفرق -حسين الشرعة، وكالة بترا: استنكر وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الأردني د. هائل عبدالحفيظ داود، قيام سلطات الاحتلال الإسرائيلي، بمنع المصلين من الدخول إلى المسجد الأقصى المبارك. كما أكد وزير الأوقاف أهمية دور الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف، في إعاقة وتأخير المخططات الإسرائيلية لتنفيذ مشاريعها التهودية فيها. وأكد أن الوصاية على المسجد الأقصى هي حق للمسلمين ممثلين بالقيادة الهاشمية التي استمدت وصايتها على المقدسات بحكم إرثها التاريخي واتفاقية الوصاية الموقعة مع السلطة الفلسطينية، وليس مع الجانب الإسرائيلي التي لا نقر أي تصرف له في هذا الموضوع، ولا يجوز التفريط بهذه الولاية على المقدسات أو التنازل عنها.

الرأي، عمان، 2014/3/13

### 58. وزير الداخلية الأردني: تقدم فلسطين وتطورها وتحقيق الأمن فيها سينعكس إيجاباً على بلادنا

مراكش - بتراء، فاروق المومني: التقى وزير الداخلية الأردني حسين هزاع المجالي أمس الأربعاء في لقاءين منفصلين نظيره المصري اللواء محمد ابراهيم والفلسطيني سعيد أبو علي، وذلك على هامش انعقاد الدورة الحادية والثلاثين لمجلس وزراء الداخلية العرب في مدينة مراكش المغربية.

وأكد المجالي وقوف الأردن الى جانب الشعب المصري في مواجهة مختلف التحديات التي يواجهها.

وقال المجالي، خلال اللقاء مع نظيره الفلسطيني، إن تقدم فلسطين وتطورها وتحقيق الأمن والأمان فيها سينعكس إيجاباً على الأردن ودول المنطقة.

الرأي، عمان، 2014/3/13

### 59. "ادعاء عمان" بباشر التحقيق في اغتيال زعيتر.. ونفى إصدار مذكرة اعتقال بحق قائد جيش الاحتلال

عمّان -زيد الدخيل: باشر مدعي عام عمّان الأول القاضي عبد الله أبو الغنم أمس، التحقيق في ظروف ومسيبات وحقائق استنهاد قاضي محكمة صلح عمّان رائد زعيتر، أثناء زيارته الخاصة للأراضي الفلسطينية، على أيدي جنود الاحتلال الإسرائيلي يوم الاثنين الماضي، وذلك وفقاً لمصدر قضائي مطلع.

وقال المصدر، الذي طلب عدم نشر اسمه، إن ملف القضية سيتابع أردنياً لاتخاذ كل الإجراءات القانونية، لكشف الحقيقة ومعاينة المعتدي. ونفى المصدر صحة المعلومات، التي تناقلتها وسائل إعلام أمس، عن إصدار مذكرة اعتقال، بحق قائد جيش الاحتلال الإسرائيلي ووزير حربه، فور وجودهما على الأراضي الأردنية، باعتبارهما "متبوعين ومسؤولين قانوناً عن أفعال وأعمال تابعهم، وهم أصحاب القرار في إصدار التعليمات لجنودهم".

وقال المصدر إن "النيابة العامة الفلسطينية، ستبلغ السلطات القضائية الأردنية بما اتخذ من إجراءات بالطرق الرسمية"، مستبعدا تقديم شكوى جزائية للمحكمة الجنائية الدولية، بعد قرار النائب العام بفتح تحقيق في القضية.

الغد، عمان، 2014/3/13

### 60. حزب الوسط الإسلامي يستنكر جريمة قتل زعيتر

عمّان: استنكر حزب الوسط الإسلامي الأردني الجريمة الإسرائيلية بقتل القاضي الأردني رائد زعيتر. وطالب في بيان الحكومة بإجراء تحقيق فوري وضرورة ايجاد موقف يرقى الى مستوى الجريمة. كما طالب الحزب مجلس النواب بأن يكون له موقف جريء.

الرأي، عمان، 2014/3/13

### 61. رابطة الكتاب الأردنيين تدين اغتيال القاضي زعيتر

عمّان: أصدرت رابطة الكتاب الأردنيين، يوم أمس، بياناً استنكرت فيه "العمل الإجرامي الذي ارتكبه العدو الصهيوني بحق القاضي الأردني رائد زعيتر"، داعية الحكومة الأردنية "إلى تفعيل وترجمة قرار مجلس النواب الأردني بإغلاق سفارة العدو نهائياً، والكف عن المراهنات على (التسويات السياسية) المزعومة مع عدو استيطاني إجلائي إرهابي لا يقيم وزناً للمواثيق والعهود الدولية". كما دعت الرابطة "إلى إدانة جولة كيري التي جاءت غطاءً لهذه الجريمة ولمزيد من القتل والإجرام والاستيطان الصهيوني".

الدستور، عمان، 2014/3/13

### 62. الوزير دي فريج: المقاومة عبر الدولة اللبنانية أقوى سلاح ضد إسرائيل

توقع وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية نبيل دي فريج استقالة الرئيس تمام سلام اليوم إذا لم يحلّ الخلاف حول بند المقاومة في البيان الوزاري، وأشار في حديث الى وكالة "الأنباء المركزية" أمس إلى أن "المقاومة الفعلية لإسرائيل تكون عبر الدولة، والوحدة الوطنية بين المسلمين والمسيحيين هي أقوى سلاح ضد إسرائيل، وحدة لبنان واللبنانيين هي المثل غير الصالح لإسرائيل".

المستقبل، بيروت، 2014/3/13

### 63. إسرائيل تحاول التنصت على الهواتف الخلوية اللبنانية

بيروت - وكالة بتر: يتلقى أبناء مناطق جنوب لبنان منذ ليل أمس، عشرات الرسائل النصية على هواتفهم الخلوية من أرقام خارج لبنان تزعم أنهم ربحوا سيارات أو هدايا نقدية وتطلب منهم الاتصال بالأرقام المشار إليها في هذه الرسائل.

وقال مصدر أمنى لبناني في بيروت إنه "بنتيجة التحقيقات التي أجرتها الأجهزة الأمنية تبين أن مصدر هذه الرسائل هي إسرائيل". ودعا المصدر الأمني اللبناني المواطنين إلى "التنبه والحذر وعدم الرد على تلك الاتصالات". وقال "إنه اختراق إسرائيلي جديد من نوع آخر، لشبكة الاتصالات اللبنانية من قبل العدو الإسرائيلي وهناك شبكة دولية محترفة، تقوم بإرسال هذه الرسائل بهدف التنصت والتجسس على شبكة الاتصالات اللبنانية الخلوية".

الغد، عمان، 2014/3/13

### 64. قطر تعلن عن تمديد منحة دعم الكهرباء لغزة ثلاثة أشهر إضافية

الدوحة - أحمد المصري - الأناضول: أعلنت قطر، اليوم الأربعاء، أنها قررت تزويد قطاع غزة المحاصر بما قيمته 110 ملايين ريال قطري (30 مليون دولار) من الوقود اللازم لتشغيل محطات الكهرباء في القطاع، بحسب وكالة الأنباء القطرية الرسمية.

الوكالة القطرية قالت إن القرار جاء لتخفيف معاناة الشعب الفلسطيني في قطاع غزة (حوالي 1.8 مليون نسمة). وفي وقت سابق اليوم، أعلن فتحي الشيخ خليل، نائب رئيس سلطة الطاقة في غزة، لوكالة الأناضول للأنباء، عن موافقة قطر على تمديد المنحة الخاصة بتمويل الضرائب المستحقة على الوقود اللازم لتشغيل محطة توليد الكهرباء.

وأوضح خليل أن قطر أبلغت مكتب رئيس الحكومة (المقالة) في غزة إسماعيل هنية بموافقتها على تمديد منحة الكهرباء لثلاثة أشهر أخرى، بقيمة 30 مليون دولار.

ولم تذكر الوكالة القطرية ولا المسؤول الفلسطيني مزيداً من التفاصيل عن القرار. وكان بيان صادر عن الحكومة المقالة في غزة الأحد الماضي، أفاد بأن هنية هانف الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمير قطر. وأوضح البيان أن أمير قطر أكد لهنية، عزمه "مواصلة تقديم الدعم لقطاع غزة". ودفعت

قطر في ديسمبر/كانون الأول الماضي، 30 مليون دولار للسلطة الفلسطينية في رام الله، هي قيمة ضريبة الوقود المخصص لمحطة التوليد في غزة.

رأي اليوم، لندن، 2014/3/13

### 65. "عيد الخيرية" تدعم أراضي المزارعين في غزة

الدوحة -بوابة الشرق: نفذت مؤسسة الشيخ "عيد الخيرية" مشروعاً لاستصلاح وإعادة تشجير الأراضي الزراعية في محافظات قطاع غزة لـ 120 عائلة وشخصاً، من أصحاب الأراضي المنكوبة التي تم تجريفها، وتوفير فرص العمل للمزارعين والعمال العاطلين عن العمل في محافظات غزة، بتكلفة بلغت 481.745 ريالاً قطرياً..

وصرح علي بن خالد الهاجري رئيس إدارة المشاريع بـ"عيد الخيرية" بأن المشروع يستهدف استصلاح الأراضي الزراعية وإعادة إعمار وتشجير أراضي 80 عائلة تبلغ مساحتها 200 دونم، بالإضافة إلى استصلاح أراضي 40 مزارعاً من العاطلين عن العمل، وإعادة تأهيلها وتشجيرها لتكون صالحة للزراعة، وتسهم في توفير 150 فرصة عمل.

الشرق، الدوحة، 2014/3/13

### 66. البرلمان العربي يدين اغتيال القاضي زعيتر

(وام): أدان أحمد بن محمد الجروان رئيس البرلمان العربي اغتيال القاضي الفلسطيني -الأردني رائد زعيتر برصاص جيش الاحتلال بدم بارد ما أدى إلى استشهاده على الفور. وأكد الجروان أن البرلمان العربي يدين كل ممارسات الاحتلال الصهيوني الإرهابية تجاه الشعب العربي والفلسطيني، وطالب بإجراء تحقيق في ملابسات هذا الاعتداء الصارخ على المواطنين العرب العزل. وأبدى استنكاره لاستمرار الصمت الدولي على الانتهاكات "الإسرائيلية" ضد الشعب الفلسطيني.

الخليج، الشارقة، 2014/3/13

### 67. كاميرون يؤيد مطلب "الدولة اليهودية" ويرفض مقاطعة "إسرائيل"

نشر موقع فلسطين أون لاين، 2014/3/13 أن رئيس الوزراء البريطاني، ديفيد كاميرون، أبدى الأربعاء، تأييد بلاده لاقتصاد المستوطنات الإسرائيلية المقامة على أراضي الضفة الغربية المحتلة، معلناً رفض لندن "دعوات مقاطعة إسرائيل" دولياً، ولا استمرار النشاط الاستيطاني".

ففي كلمة له أمام "الكنيست" قال كاميرون: "الذي رسالة واضحة لأولئك الداعين إلى مقاطعة إسرائيل: إن بريطانيا تعارض تلك المقاطعة". ومضى قائلاً: "تخيلوا الحال الذي سيكون عليه هذا البلد إذا وصلنا إلى حل الدولتين.. إن اتفاق السلام سيحسن مكانة إسرائيل الدولية".

ودعم رئيس الوزراء البريطاني رغبة "إسرائيل" في أن تكون "دولة يهودية"، حيث تحدث عن الدولة العبرية كـ"وطن قومي للشعب اليهودي". إلا أن كاميرون أبدى دعمه أيضاً لـ"وقف النشاط الاستيطاني الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة".

وذكرت الحياة، لندن، 2014/3/13 أن كاميرون أعلن معارضته حملة مقاطعة إسرائيل التي تقودها، خصوصاً منظمات بريطانية وأوروبية، وجدد دعمه الكامل للدولة العبرية، مؤكداً حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها مبدئياً تفهمه لـ"احتمال تعرض إسرائيل للأذى".

وفي خطاب أمام الكنيست الإسرائيلي أمس، نال تصفيق نواب الأحزاب الصهيونية (باستثناء ميرتس اليساري)، قال كامرون: "إن بريطانيا تعارض المقاطعة. سواء كانت من النقابات العمالية التي تقوم بحملات لاستبعاد الإسرائيليين أو الجامعات التي تحاول خنق التبادل الأكاديمي"، مشيراً إلى أن "مكانة إسرائيل كوطن للشعب اليهودي، لن ترتكز أبداً على قرارات جوفاء قام بتمريرها سياسيون هواة". وأضاف: "تزع الشرعية عن دولة إسرائيل خاطئ. هذا أمر بغيض وسنهزمه معاً"، في إشارة إلى حركة مقاطعة البضائع، وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات على إسرائيل.

وقال إنه في زيارته الأخيرة لإسرائيل "حلقْتُ بمروحية فوق نهر الأردن وأدركتُ كم هي ضيقة (مساحة) وكم هي قابلة للأذى هذه الدولة. هذه الدولة التي تعرضت لـ 38 صاروخاً منذ بداية هذا العام، ولمحاولة قذرة من إيران لتهديب أسلحة إلى غزة. ورأيت مدارس (فلسطينية) أطلقت عليها أسماء انتحاريين، فأدركت من جديد ما يعني أن تخاف وأنت في بيتك. وعليه، فإنني أقول بكل وضوح إن دعمي لإسرائيل غير قابل للاهتزاز. إنه صلب كالصخر. وسأكون إلى جانب إسرائيل وحققها في الدفاع عن نفسها في إطار القانون الدولي". وتباهى كامرون في حربه "ضد اللاسامية في بريطانيا وأوروبا عموماً"، وأن حكومته اتخذت "إجراءات صارمة ضد المتطرفين في إنكلترا لمنع مظاهر التحريض في الجامعات" وشطب مواقع معادية للسامية على شبكة الإنترنت. وقال: «إن هذه اللاسامية المخيفة والمقرفة حاولت أن تجد لها مكاناً عندنا، لكنني لن أسمح بذلك خلال ولايتي".

إلى ذلك أكد كامرون دعمه جهود وزير الخارجية الأميركي جون كيري لحل الصراع بين إسرائيل والفلسطينيين وقال: "إننا على ثقة بأن (رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين) نتنياهو و(رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس) أبو مازن يريدان السلام. ونحن نتفهم طلب وقف الاستيطان والعمليات العدائية. إننا نثمن موقف نتياهو بالإفراج عن المخربين، مع ما تنطوي عليه هذه الخطوة من ألم. لكننا لن نقول لكم كيف تصنعون عملية السلام وأنتم لستم في حاجة إلى نصائح مني".

وعقد كامرون محادثات مع نظيره الإسرائيلي في القدس بعيد وصوله الأربعاء في زيارة تستغرق يومين لإسرائيل والأراضي الفلسطينية سيجري فيها محادثات حول عملية السلام والبرنامج النووي الإيراني. وسيلتقي كامرون الخميس مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس في مدينة بيت لحم جنوب الضفة الغربية المحتلة، وفق مسؤولين فلسطينيين.

وجاء في الأيام، رام الله، 2014/3/13 أن كاميرون ندد بـ"الهجمات من غزة" معتبراً أنها "همجية" وفق بيان للرئاسة الإسرائيلية كونها "تستهدف السكان المدنيين".

## 68. كيري: انعدام الثقة بين إسرائيل والفلسطينيين هو أسوأ ما شهدت

واشنطن - (أ ف ب): أقر وزير الخارجية الأميركي جون كيري مهندس الحوار المباشر بين إسرائيل والفلسطينيين، أمس أن مستوى انعدام الثقة بين الجانبين هو "الأسوأ" وأن اتفاق السلام ما زال "ممكنًا، لكنه صعب". وصرح كيري أمام لجنة في مجلس النواب الأميركي "لن أتحدث اليوم عن التفاصيل، لكنني سأقول لكم ببساطة أنني اعتقد انه تم إحراز تقدم في عدة مجالات، حتى لو كان جلياً بقاء ثغرات... بعضها واسع

جدا" بين الطرفين. وأضاف "اعتقد أن الطرفين جديان، وإنهما يريدان التوصل إلى سبيل للمضي قدما، لكن هذا المستوى المرتفع من انعدام الثقة بين الطرفين هو أسوأ ما شهدت". وتابع "لا يعتقد أي منهما أن الآخر جدي فعلا. ولا يعتقد أي منهما أن الآخر مستعد لاتخاذ بعض الخيارات الصعبة التي ينبغي اتخاذها هنا". لكنه تدارك "ما زلت اعتقد أن الأمر ممكن، لكنه صعب" في إشارة إلى عملية السلام الشاقة التي تمكن كيري من إحيائها الصيف الفائت.

الحياة الجديدة، رام الله، 2014/3/13

### 69. الخارجية الأمريكية تندد بإطلاق الصواريخ من غزة وتتجاهل 29 غارة إسرائيلية

واشنطن - (أ ف ب): نددت الولايات المتحدة بقوة الأربعاء بإطلاق عشرات الصواريخ من قطاع غزة على إسرائيل من جانب حركة الجهاد الإسلامي، داعية إلى وقف فوري لهذه "الهجمات الإرهابية"، بعيد إعلان الجيش الإسرائيلي، إن طائراته الحربية شنت مساء الأربعاء 29 غارة على مواقع فلسطينية، في مناطق مختلفة من قطاع غزة. وقالت المتحدثة باسم الخارجية الأميركية جنيفر بساكي في بيان أن "الولايات المتحدة تندد بأشد العبارات بالهجمات بالصواريخ التي وقعت الأربعاء مستهدفة إسرائيل والتي ارتكبتها إرهابيون في قطاع غزة". وأضافت "ليس هناك أي مبرر لهذه الهجمات، ندعو إلى وقف فوري لهذه الهجمات الإرهابية، إن إسرائيل كأى دولة من حقها أن تدافع عن نفسها".

رأي اليوم، لندن، 2014/3/13

### 70. بان كي مون يندد بإطلاق صواريخ من غزة على "إسرائيل"

محمد عبد العال: ندد الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون يوم الأربعاء بسلسلة من الهجمات الصاروخية من قطاع غزة على إسرائيل قوبلت برد انتقامي إسرائيلي سريع. وقال المكتب الصحفي لبان كي مون في بيان "يستكر الأمين العام بشدة الهجمات الصاروخية المتعددة اليوم على إسرائيل من غزة والتي أعلنت الجهاد الإسلامي مسؤوليتها عنها". وأضاف البيان "ما زال يجري التحري عن الأتباء عن الأضرار والإصابات لكنه (بان كي مون) يعرب عن الأسف للتصعيد الحاد للعنف". وأضاف البيان قوله "وهو يحث كل العناصر الفاعلة على توخي أقصى قدر من ضبط النفس للحيلولة دون مزيد من الحوادث قد يؤدي إلى تصعيد أكبر وزعزعة الاستقرار في المنطقة".

وكالة رويترز للأخبار، 2014/3/13

### 71. الأمم المتحدة تعبر عن قلقها لزيادة عدد الضحايا من بين الفلسطينيين

عبد الحميد صيام: أعرب نائب منسق الأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط، جيمس راولي، عن قلقه لزيادة عدد الضحايا من بين الفلسطينيين لأسباب أمنية وطالب الأطراف المعنية بضبط النفس والعمل على التهدئة والتخفيف من الاحتقان. وأضاف أن الأمم المتحدة تحث على إجراء تحقيق شامل في كل حالة قتل للتأكد من أن هناك مسؤولية تلحق بكل من ينتهك القانون الدولي.

القدس العربي، لندن، 2014/3/13

### 72. تقرير سري أوروبي: حماس تعيش عزلة غير مسبوقة

عبد الرؤوف أرناؤوط: يرى تقرير أوروبي أن حركة "حماس" تقف أمام مفترق طرق فيما أن تصبح أكثر اعتدالاً، أن تتصلح مع حركة فتح، وتتضم إلى منظمة التحرير الفلسطينية وتتوصل إلى تسوية مؤقتة مع مصر وعلى وجه الخصوص فيما يتعلق بالوضع في سيناء، أما الطريق الآخر فهو أن تكثف هجماتها المسلحة على إسرائيل بما في ذلك من خلال الضفة الغربية.

ويقول تقرير رؤساء بعثات الاتحاد الأوروبي في القدس ورام الله حول قطاع غزة والذي حصلت "الأيام" على نسخة منه: اليوم، يواجه غزة حالة إنسانية واقتصادية خطيرة وملحة مع انقطاع التيار الكهربائي في أنحاء قطاع غزة لمدة تصل إلى 16 ساعة في اليوم، ونتيجة لذلك: هناك إغلاق لعمليات ضخ مياه الصرف الصحي، وانخفاض فرص الحصول على المياه النظيفة؛ انخفاض في الإمدادات الطبية والمعدات، ووقف الواردات من مواد البناء؛ ارتفاع معدلات البطالة وارتفاع الأسعار وزيادة انعدام الأمن الغذائي. وإذا تركت هذه المشاكل دون علاج، فإنه يمكن أن يكون لهذا الوضع عواقب وخيمة على الاستقرار في غزة، وعلى الأمن الأوسع نطاقاً في المنطقة، وكذلك على عملية السلام نفسها".

وجاء التقرير حول غزة تفصيلاً ليس فقط بشأن الاحتياجات الإنسانية لقطاع غزة ولكن أيضاً لوضع حركة "حماس" لا سيما بعد عزل الرئيس المصري محمد مرسي والتطورات في المنطقة. ولفت التقرير إلى أن "الانتفاضات السياسية التي اجتاحت المنطقة منذ العام 2011 غيرت بشكل عميق نظرة حماس، فخلال سنة واحدة فقدت دعماً كبيراً في المنطقة نظراً للسياق السياسي المتغير".

الأيام، رام الله، 2014/3/13

### 73. كوبنهاغن: تحويل ذاكرة اللاجئين الفلسطينيين المصورة إلى أرشيف متطور

كوبنهاغن -قدس برس: يقوم فريق مختص في المكتبة الملكية الدنمركية في كوبنهاغن، منذ أيار (مايو) الماضي، بتقييم صور خاصة باللاجئين الفلسطينيين وأرشفتها، وذلك بتمويل من الحكومة الدانمركية، وهي الصور التي يتضمنها أرشيف وكالة غوض وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" المصور. وتمّ حتى مطلع آذار (مارس) الجاري 2014 الانتهاء من رقمنة أكثر من مائة وخمسين ألف صورة حتى الآن، ومن المقرر تنظيم معرض خاص عن هذه الثروة المصورة الهائلة في عام 2015 عند الانتهاء من أرشفة باقي الأعمال. وفي عام 2009 أدرجت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "يونسكو" أرشيف وكالة "أونروا" في قائمتها العالمية مع الاعتراف بقيمته التاريخية.

ويضمّ الأرشيف المصور والسمعي البصري لدى الوكالة الأممية أكثر من 430 ألف "تجنيف"، وعشرة آلاف مطبوعة، وخمسة وثمانين ألف شريحة، وخمسة وسبعين فيلماً، و730 شريط فيديو، وتمثل هذه ثروة مصوّرة توثق حياة اللاجئين الفلسطينيين منذ مرحلة النكبة التي حلّت بهم عام 1948، وسيتيح تحويلها الرقمي إنقاذها من التلف وحفظها وبيّح تصنيفها بشكل سهل واستدعاءها بأفضل الطرق المتاحة وجعلها في متناول قطاعات واسعة.

ويتكوّن هذا الأرشيف من الصور والأفلام التي اتخذت من قبل مصوري "أونروا" خلال النصف الثاني من القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين، بما في ذلك مشاهد تهجير الفلسطينيين إبّان النكبة، وإنشاء مخيمات في سنة 1950، والنزوح خلال حرب عام 1967، وتطوّرات صاحب الحرب في لبنان، ومراحل الأحداث اللاحقة علاوة على تصوير شخصيات ووجوه وجوانب الحياة الإنسانية.

قدس برس، 2014/3/12

#### 74. اقتصاد حرب في سورية تجنب الانهيار بدعم من الحلفاء

تحول الاقتصاد السوري خلال الأعوام الثلاثة الماضية إلى اقتصاد حرب، فالأولوية هي لتأمين المواد الأساسية كالوقود والغذاء، وسط تراجع في نشاط العديد من القطاعات الإنتاجية. إلا أن هذا الاقتصاد تقادى الانهيار على رغم العقوبات الغربية على تصدير النفط الذي كان يشكل مصدر الدخل الأساسي للحكومة، وذلك بفضل عوامل أبرزها دعم حليفه روسيا وإيران، واستقرار سعر صرف الليرة السورية بعد فقدانها ثلاثة أرباع قيمتها منذ منتصف آذار/ مارس 2011.

يقول الخبير الاقتصادي جهاد يازجي أن "الاقتصاد السوري تحول في شكل جذري، إذ دمر الاقتصاد الذي كنا نعرفه إلى حد كبير. وثمة قطاعات واسعة من الاقتصاد السوري توقفت عن الإنتاج، وكثير من اللاعبين الاقتصاديين غادروا البلاد". ويوضح يازجي مؤسس موقع "سيريا ريبورت" الاقتصادي، أن "الحرب أنتجت اقتصاداً جديداً نسميه اقتصاد الحرب. بانت السرقعة وأعمال الخطف والحواجز والسيطرة على حقول النفط مصادر دخل. وثمة رجال أعمال أفادوا من الحرب، ومؤسسات وشبكات جديدة نمت معها". ويرى مدير الدراسات والبحوث الاقتصادية في "الشركة المتحدة للاستثمارات المالية" في الأردن مازن أرشيد أن "الاقتصاد السوري بات اقتصاد حرب، لأن سورية ساحة قتال يشارك فيها الجميع". وشهدت البلاد منذ منتصف آذار 2011 احتجاجات مناهضة لنظام الرئيس بشار الأسد، تحولت بعد أشهر إلى نزاع دام تسبب بمقتل أكثر من 140 ألف شخص، وأدى إلى تهجير الملايين إلى خارج البلاد وفي داخلها.

#### النتائج المحلي

ورجحت وحدة البحوث الاقتصادية في مجلة "اكونوميست" البريطانية في شباط/ فبراير الماضي، انخفاض الناتج المحلي في سورية إلى 34 بليون دولار عام 2014، بعدما وصل إلى 60 بليوناً في 2010. وأفاد تقرير للأمم المتحدة في تشرين الأول (أكتوبر) 2013، أن نصف السكان البالغ عددهم 23 مليون شخص باتوا تحت خط الفقر، و4.4 مليون منهم يعانون "فقراً مدقعاً". وبلغ معدل البطالة 48.6 في المئة. ودفعت هذه الأوضاع بالسوريين إلى التأقلم مع ظروف قاسية. يقول يازجي: "ما يطلبه السوريون اليوم الخبز والشاي والسكر، وهذا قابل للتأمين". وبحسب تقرير الأمم المتحدة، خسر الاقتصاد السوري حتى النصف الثاني من 2013، ما مجموعه 103 بلايين دولار، منها 49 بليوناً في 2012. وأعلن مسؤولون رسمييون سوريون في أيلول/ سبتمبر الماضي، أن خسائر قطاع السياحة بلغت 1.5 بليون دولار، والصناعة 2.2 بليون.

وكان النفط، أبرز موارد الحكومة، أكثر القطاعات تضرراً، إذ انخفض الإنتاج بنسبة 96 في المئة، من 385 ألف برميل يومياً إلى 14 ألفاً، وفق وزير النفط سليمان العباس. ويعود هذا التراجع الحاد إلى سيطرة مقاتلي المعارضة على غالبية حقول النفط في محافظتي دير الزور (شرق) والحسكة (شمال شرق)، إضافة إلى العقوبات الأوروبية على استيراد النفط السوري منذ أيلول/ سبتمبر 2011.

ووفق يازجي، كان الأوروبيون "يشترتون 90 في المئة من النفط السوري". وإزاء حاجة الاستهلاك اليومي البالغ 150 ألف برميل يومياً، لجأ النظام إلى تلبية حاجته من إيران، أبرز حلفائه الإقليميين، عبر خط ائتماني بقيمة 3.6 بليون دولار وقع نهاية تموز/ يوليو 2013. وتستورد سورية عبر هذا الخط ما قيمته 400 مليون دولار من النفط شهرياً.

ويرى يازجي أن هذه الخطوات تظهر "اعتماد سورية على إيران ليس فقط من الناحية العسكرية، بل باتت لإيران أهمية اقتصادية أيضاً". ووقعت سورية في كانون الأول/ ديسمبر الماضي اتفاقاً ضخماً مع شركة روسية للتنقيب عن الغاز والنفط في مياهاها الإقليمية، بتمويل من موسكو. ويرى أرشيد أن "سورية تقف على رجلها اقتصادياً بدعم من حلفائها"، وفي ظل هذه التحالفات "لا يمكن توقع انهيار اقتصادي قريب". ويربط الخبير الأردني بين المكاسب العسكرية للنظام، خصوصاً منذ استعادة مدينة القصور الإستراتيجية في ريف حمص (وسط) مطلع حزيران/ يونيو بدعم قوي من حليفه «حزب الله» اللبناني، وثبات المؤشرات الاقتصادية. ويقول: "خلال الأشهر الماضية تحسن وضع الليرة السورية نتيجة المكاسب العسكرية على الأرض".

## الليرة في مقابل الدولار

وقبل اندلاع الأزمة، بلغ سعر صرف الدولار 50 ليرة سورية. إلا أن السعر تدهور إلى أكثر من 300 ليرة للدولار خلال صيف 2013، إبان تلويح الولايات المتحدة بشن ضربة عسكرية ضد النظام. ومع تراجع احتمالات الضربة وتدخل المصرف المركزي، عاد سعر الصرف إلى مستويات مستقرة تراوح حالياً بين 150 و160 ليرة للدولار.

ويقول يازجي: "في شكل عام، أي تغيير سياسي لصالح النظام يعزز الليرة، وأي تغيير سياسي في غير صالحه يضعفها". ويعدد عوامل إضافية ساعدت الاقتصاد على الثبات، منها انخفاض عدد السكان وتراجع قدرتهم الشرائية، والحد الحكومي من النفقات الجارية، والمساعدات الدولية التي تعفي الحكومة من استيراد العديد من الحاجات الاستهلاكية. وعلى رغم هذا الثبات، تبدو التوقعات الاقتصادية سلبية، خصوصاً بعد انتهاء الأزمة.

وتوقعت "ايكونوميست" أن يبلغ الاقتصاد السوري أدنى مستوياته خلال 2014، قبل أن يعاود النمو "مع تأقلم المؤسسات مع جمود (ميزان الوضع) العسكري"، ولكن وعلى رغم ذلك "وحتى مع حلول 2018، سيكون الاقتصاد أقل حجماً بنحو الثلث" مما كان عليه قبل الأزمة. ويقول أرشيد: "حتى بعد انتهاء الأزمة لا اعتقد أن الوضع الاقتصادي في سورية سيكون جيداً"، بل "قد يكون أصعب من الوضع الراهن. سورية دخلت في نفق مظلم سيمتد إلى ما بعد نهاية الأزمة".

الحياة، لندن، 2014/3/13

## 75. إحصاء رسمي: المصريون أنفقوا ملياري دولار على المخدرات سنة 2011

القاهرة - قدس برس: أعلن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في مصر، اليوم الأربعاء (12/3) أن حجم الأنفاق على المخدرات خلال عام 2011 في مصر بلغ حوالي 13.8 مليار جنيه مصري (قرابة ملياري دولار) بما يمثل 38.4 في المائة من عائدات قناة السويس، كما يعادل 7.6 في المائة من عائدات الصادرات و21.2 في المائة من عائدات السياحة.

وأظهرت الدراسة الإحصائية عن المخدرات وأسباب الظاهرة، أن البطالة من أهم العوامل التي تؤدي إلى الإدمان أو الاتجار غير المشروع في المخدرات، ليلعب نسبة العاطلين المتهمين بقضايا المخدرات نحو 39.1 في المائة من إجمالي المتهمين بقضايا المخدرات خلال عام 2011.

ولم يوضح بيان صدر عن جهاز الإحصاء، ما إذا كان هذا الرقم يسجل زيادة أو نقصاناً في حجم الأنفاق على المخدرات، مقارنة في العام الذي سبق السنة المستهدفة.

قدس برس، 2014/3/12

## 76. سياسة الصفيح الساخن

### أياد القرا

الساحة الميدانية في غزة تبلغ ذروتها بعمليات عدوانية تستهدف المواطنين والمقاومين على حد سواء كما حدث بالأمس، حيث ارتفعت حصيلة الشهداء إلى 6 خلال 24 ساعة.

يأتي هذا التصعيد بعد مجموعة من الاعتداءات التي تتصاعد يوماً بعد يوم، في محاولة من الاحتلال لرفع مستوى التوتر في قطاع غزة، مع مراعاة ارتباط هذا التصعيد بالمتغيرات الإقليمية التي يعتقد الاحتلال أنها مساعدة له.

آخرها أيضاً سفينة الأسلحة المزعومة، وهي التهمة الجديدة للاحتلال إقليمياً ومحلياً، حيث وجه الاتهام لإيران بالدعم والتمويل، وغزة الهدف والمحرك في المواجهة، ويأتي ذلك كمنسوخ يسوقه الاحتلال لاستهداف المقاومة، وتهمة جاهزة أمام المجتمع الدولي لتبرير العدوان القادم.

المقاومة الفلسطينية تعي المتغيرات المحيطة، لكن مشروعها الوطني في مواجهة الاحتلال يتركز حول ضرورة حصر المشروع الاستيطاني، وإبقاء معادلة التهديد لكيان الاحتلال، ويقع على عاتقها إبقاء جذوة الصراع مشتتة ومركزة باتجاه مركزية الصراع.

يواجه الاحتلال سياسة المقاومة الردعية والإعداد الذي يتضح أنه يسير على نسق متصاعد تجاه تحقيق سياسة الردع.

السياسة التي يتبعها الاحتلال هي تسخين الساحة وإبقاؤها على الصفيح الساخن وإبقاء المقاومة في حالة توتر وشل قدراتها دون تطوير، وإشغال كوادرها في متابعة عملية الإعداد والتجهيز وكشف قدراتها العسكرية والتطويرية.

الاحتلال يرغب في أن يتابع تطوير قدراته العسكرية والاستخبارية في حين يبقى المقاومة الفلسطينية في حالة شلل وعدم تطوير، لذلك يسعى لاتباع سياسة الصفيح الساخن على حدود غزة مع استهداف مركز ومدرّوس لأهداف معينة يحقق فيها بعض النجاحات.

هذه السياسة قد لا تكون ناجحة إذا ما قادت نحو مواجهة غير محسوبة سيدفع ثمنها الاحتلال كثيراً، وفشل عمليات الاستنزاف التي يتبعها حالياً، نتيجة تطور ما، قد يوقع عدداً من الخسائر في صفوف الاحتلال، أو قيامه باستهداف معين يقود لمواجهة قاسية على الطرفين في وقت قد تكون لصالحه تفشل أمامه سياسة الصفيح الساخن، وننتقل لمعادلة جديدة تضع عناصرها المقاومة التي يقع على عاتقها دوماً إيجاد المعادلة البديلة، وهنا مقصد واضح وهو إقدام الاحتلال على توجيه ضربات مفاجئة للمقاومة الفلسطينية في الوقت الذي يناسبه..

فلسطين أون لاين، 2014/3/12

## 77. الجريمة والاعتذار والرد

### ياسر الزعاترة

مساء أول أمس الثلاثاء أصدر مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، بياناً جاء فيه إن "إسرائيل تعبر عن أسفها" لموت رائد زعيتير، "وتعبر عن تعازيها للشعب الأردني والحكومة الأردنية".

لا أحقر من الاعتذار سوى التبرير الذي ساقه الصهاينة لقتل القاضي رائد زعيتر، بالقول إنه حاول خنق أحد الجنود واختطاف سلاحه، ولا يُعرف كيف لأعزل لا يملك شيئاً أن يقتل جندياً مدرباً، وهل كان على زملائه أن يردوا بالرصاص، أو بفك الاشتباك، وربما الرد بضرب "المعتدي"؟! إنها ببساطة حكاية الاستخفاف بالدم الفلسطيني والأردني والعربي، فهو لا يستحق عناء فك اشتباك، ولا عراك، فالرصاص هو الوسيلة الأسهل للتعامل معه، حتى لو كان يدافع باللسان عن كرامة مهدورة في طوابير الذل على المعابر وأمام الحواجز الصهيونية.

وإذا كان لإسحق مولخو (مبعوث نتتياهو الدائم في كل الاتجاهات، بما فيها مفاوضات لندن السرية، ومفاوضات مدينة عربية مع بديل محتمل لعباس، وغير ذلك من المهمات)، إذا كان له أن يعتذر عن قتل القاضي زعيتر، فهل جاء مثلاً على ذكر العدوان الصهيوني اليومي على المسجد الأقصى، والتلويح بإنهاء الوصاية الأردنية عليه؟ هل وعد مفاوضيه الأردنيين بوقف تلك الاعتداءات، بينما يعلم الجميع أن أحدها كان يتحرك على الأرض، بينما كان هو يقدم الاعتذار في عمان؟! ليس ذلك من قبيل المبالغة، ففي حين كان مولخو في عمان يقدم الاعتذار، كان عشرات من المتطرفين يقتحمون المسجد الأقصى بحماية رجال الشرطة، ولا يتورعون عن فعل ما يريدون، بينما يشتبك رجال الأمن مع المرابطين في المسجد.

هل وعد مولخو بوقف تلك الاعتداءات، ومعها عمليات التهويد المتسارعة للمسجد ولمحيطة كاملاً؟ كلا دون شك، فالهيكل يجب أن يبنى، والقدس وما يعرف بمربعها المقدس ليست محل مساومة عند الصهاينة، لكن ذلك لا يغير في أبعديات التعامل الأردني ولا حتى الفلسطيني الرسمي والعرب معهم، وها هو مسؤولهم يشيد بالعلاقات المتينة بين البلدين والتعاون الأمني، وأنه لن يتأثر بما جرى.

لا نعرف إلى أين تمضي الردود الرسمية على الجريمة، وهل يمكن للرسمي أن ينسجم مع الغضب الشعبي، فضلاً عن النيابي حيال الجريمة البشعة، والتي تتكرر يومياً في الأراضي الفلسطينية المحتلة (استشهد ستة خلال اليومين الماضيين)، لكننا نسأل سؤالاً بسيطاً هو: إذا كان دم الشهيد رائد زعيتر الذي قتل بدم بارد من قبل جنود نتتياهو قد كلف اعتذاراً بسيطاً كالذي جرى تقديمه، فلماذا لا يصار إلى تقديم اعتذار مماثل عن مقتل الفتيات الإسرائيليات في الباقورة برصاص الجندي أحمد الدقاسمة، ومن ثم الإفراج عن الرجل الذي مضى عليه في السجن 17 عاماً؟!

اعتذار مقابل اعتذار، مع أن الأسباب التي دفعت الدقاسمة إلى إطلاق الرصاص كانت أكثر استفزازاً بكثير من الفعل المفترض للقاضي زعيتر على معبر الكرامة. إنه السؤال الذي يطرحه كل أردني، وقد آن الأوان لإطلاق الدقاسمة، من دون أن يكون ذلك رداً كافياً على الصلف الصهيوني، وفي مقدمته الاعتداء على المقدسات في القدس، فضلاً عن كل المفردات الأخرى، ومن ضمنها المعاملة المهينة على المعابر، ولن نضيف إلى ذلك ما يجري في الضفة وغزة، فربما قيل إن الرد على ذلك ليس من مهمات الأردن، وربما حتى العرب في زمن الشرذمة البائس الراهن، مع أن كل ما يجري حيال القضية، وفي المقدمة التسويات المقترحة إنما يهدد الأردن على نحو لا يقل عن تهديد القضية كلها بالتصفية، حتى لو أعلن عن التمسك بالثوابت، تلك الكلمة التي ابتذلت على أسنة أقوام لا يتورعون عن تسمية التعاون مع العدو واعتقال الشرفاء، بأنه مجرد "تنسيق أمني"!!

الدستور، عمان، 2014/3/13

## 78. حرب أخرى في الخليج

### سمدار بييري

تحية سلام جد مفاجئة من قائد شرطة دبي، العقيد ضاحي الخلفان، الذي هاجمنا بلدغ سام بعد تصفية مسؤول حماس، محمود المبحوح. التصفية التي وقعت في وردية العقيد ضاحي قبل نحو أربع سنوات . مجموعة 'لاعبي التنس' المتخفين تملصت من الكاميرات ونفذت عملية من الاقلام، أخرجت منه سلسلة من الشتائم والتهديدات. في غضبه الكبير اقسام الا يتراجع الى أن يتم القبض على آخر قتلة المبحوح. ولكن في نهاية الاسبوع الماضي غير العقيد من دبي النغمة وهاجم حماس. التهديد على الامن الداخلي في الخليج هكذا يسميهم، ويتهم امارة قطر بانها 'تمد بساطاً أحمر لقيادة منظمة الارهاب'. ولم يذكر أي كلمة سيئة عن اسرائيل حول التصفية اياها.

تحية سلام ايضا من عضو الكنيست السابق عزمي بشارة الذي 'غادر' اسرائيل قبل سبع سنوات ويحظى بملجاً على مستوى خمس نجوم في الدوحة، مركز الحكم القطري. وحسب ما يروى في الخليج، فان بشارة هو المعلم السري لحاكم قطر الشاب، الشيخ تميم، والموصي من خلف الكواليس بعدم التراجع وعدم التنازل في مواضيع مصر، تركيا، سوريا وحزب الله. وبالاساس عدم التأثر بملك السعودية. من يشتاق لبشارة مدعو لان يراجع مقالات الحسابات التي يصدرها في مركز البحوث الذي اقيم له في الدوحة، وفي صفحة الفيسبوك الساخنة التابعة له.

يكادون عندنا لا يبحثون في امور الخليج المتلظية جراء الشرخ الداخلي في المنظمة العليا لامارات النفط الخمس والسعودية. هذا الشرخ، الذي يمزق الى معسكرين 'مجلس التعاون'، الشقيق الغني للجامعة العربية، لم يولد في الايام الاخيرة. فالسعودية تحذر قطر، وقطر تستخف. ثلاث مدن اعادت سفراءها من الدوحة، عُمان تتلمص، والحاكم المريض في الكويت يقفز بين الولاءات. من جهة هو الزعيم الدوري لمجلس الخليج ولن يحتمل 'حردا' يمزق المنظمة. ومن جهة اخرى، لديه دين كبير للسعودية. من الجهة الثالثة، ينظر بعين شوهاء الى قصة الغرام بين واشنطن وطهران.

في نهاية المطاف كيفما حللنا الازمة واسبابها، فان العنوان مسجل على الحائط الايراني. مثل مصر، السعودية ايضا اخرجت الاخوان المسلمين عن القانون، ونجحت في جر امارات النفط ضد 'وقاحة' قطر. ولم يعد هذا مجرد البث التحريضي لمحطة 'الجزيرة' التي تدعو الى مكافحة الفساد السلطوي. هذا ايضا تيار التبرعات والسلاح الى سوريا، الدعم الاعمى لاردوغان والاسلاميين في تركيا، المساعدة لحزب الله الذي يمزق لبنان، حالة ثوران الاعصاب في بغداد. رئيس الوزراء العراقي، نوري المالكي، مفزوع من رياح الحرب الباردة. وفي روحه يرى جداول الارهابيين الذين سيأتون الى اراضيه، لاشعال ميادين القتال بين السنة والمعسكر الشيعي.

إمارة قطر هي مكان صغير وناء، مشوق ومركب. فهي الدولة الاغنى في العالم بالنسبة لمواطنيها. تلت السكان فقط هم من مواليد المكان الاصليين، اما الباقيون فخبراء وعاملون اجانب جندوا لمشاريع طموحة. فمن جهة يعززون القاعدة العسكرية الامريكية الاكبر التي تختبئ في عديد، ومن جهة ثانية يثيرون أعصاب واشنطن بسبب الاجنحة العربية. فالدعم الغريب من اوباما لحركة الاخوان المسلمين ومسايعه مع طهران دفعا بطاقات متجددة الى القطريين. وهم بالطبع ينفون تمويل منظمات الارهاب، ولكنهم يواصلون تطوير القاعدة على أنواعها وخالد مشعل وعصبته. وسيمتشقون الداعية - المحرض القرضاوي حين تكون

حاجة للتخريب على الجنرال السيسي خططه لتهدئة مصر، سيغمزون الحرس الثوري الايراني، وسينتظرون بلا مبالاة الى أن تهدأ السعودية.

يديعوت 2014/3/12

القدس العربي، لندن، 2014/3/13

## 79. لوبي "إسرائيل" في أمريكا يضعف

ايتان هابر

يسأل الناس ولا سيما في السنوات الاخيرة ألا يفهم رئيس الوزراء الادارة الامريكية، حينما يتحدى الرئيس ومبعوثيه صباح مساء ويحاول أن يعرضهم غرأة. إن الجواب المعتاد عن ذلك هو أن نتناهو أكثر امريكية من الامريكيين ويعرفهم معرفة عميقة.

هذا الى أنه قد أنشأ حوله بيئة عمل امريكية كلها تقريبا دوري غولد ورون بريمر وهاري إيرو ومايكل أورن وهناك من يقولون إنهم يتكلمون بينهم ايضا في الديوان في القدس بلغة انجليزية امريكية (نقول بالمناسبة إن الامريكيين شديدي الحساسية بالدقائق الصغيرة في شأن اللغة. ويكمن سر نجاح بيبي في امريكا ايضا في سيطرته الكاملة على اللغة). إنها امريكا الصغيرة حقا.

لكن الامريكيين على الخصوص يعلمون بيبي في هذه الايام أنه لم يطلع على آخر ما جد، فالذي كان صحيحا قبل 25 سنة حينما كان نتناهو يخدم في الامم المتحدة لم يعد صحيحا اليوم. وإذا لم يتعلم ذلك بنفسه فسنعلمه الفهم ببث مباشر من البيت الابيض كما حدث في مؤتمر الايباك الاخير مثلا.

زحف كل رؤساء وزراء اسرائيل على اختلاف أجيالهم دائما الى مؤتمرات الايباك السنوية. وقد علموا جيدا أن الايباك هي الدعامة الحقيقية لدولة اسرائيل في امريكا. وهي الكتف وهي الظهر. وقد كانت جماعة الضغط اليهودية في امريكا الثانية في أهميتها في واشنطن (بعد شركات انتاج السلاح الخفيف)، وتتافس الجميع في تنمية العلاقات بالايباك.

وقد تحولت الايباك بفضل يهودي صالح هو توم ديان وكثيرين آخرين في الولايات المتحدة واسرائيل الى أعظم الاجسام تأثيرا في امريكا في كل شيء أراد التأثير، وقد رأيت بأمر عيني امريكيين كبارا يذرفون الدمع أمام رجال الايباك ويتوسلون لأجل حياتهم العامة. وكان يمكن أن تلاحظ مكانة اللوبي اليهودي في مؤتمره السنوي، وقد كان الجميع، وعقول الجميع، يحضرون؛ من رئيس الولايات المتحدة ونائبه الى آخر عضو من اعضاء مجلسي النواب والشيوخ ومن الحكام ورؤساء المجالس البلدية. أي كل امريكا.

وقد دبرت الايباك من جهتها امورها في الحقة الاخيرة بصورة مضخمة، فقد ارتفع سائل ما الى رأسها. ولأنها تحتاج دائما لوجودها بلا اختلافات ومشكلات وحروب صغيرة وكبيرة، فإنها أحدثتها ايضا. فقد حاولت في جملة ما حاولت أن تعلم رؤساء حكومات في اسرائيل درسا. وُجد ذات مرة في اسرائيل رئيس وزراء كان قد سُمح له بأن يهاتف رئيسا في البيت الابيض مباشرة. وكان يفعل ذلك ويحل المشكلات بنفسه فانقضت الايباك عليه. لأنه كيف يتجرأ على ذلك؟ فقد كانت جماعة الضغط اليهودية آنذاك شديدة الأهمية والضرورة بحيث اضطر رئيس الوزراء ذاك الى أن يكتب رسالة تفسير ونصف اعتذار الى نشطاء الايباك.

بيد أن السحر انقلب على ساحره في السنوات الاخيرة. ولأن الحكومات الاخيرة في اسرائيل كانت يمينية وكان يهود الجالية ومنهم نشطاء الايباك أكثر يمينية في آرائهم، انفصمت رويدا رويدا العلاقة المشتركة بينهم وبين رؤساء الادارة في الولايات المتحدة. فقد وجدوا أنفسهم، وهم الذين عملوا دائما لأجل وجود رأي

مشارك اسرائيلي امريكي، مجبرين على أن يتولوا طرفا من الطرفين. وهم الذين جهدوا للسير بين قطرات المطر الديمقراطية والجمهورية، وجدوا أنفسهم قريبين جدا وأكثر مما ينبغي الى الحزب الجمهوري الذي خسر في المعركتين الانتخابيتين الاخيرتين في الولايات المتحدة. إن الادارة الامريكية التي كانت تميل الى اسرائيل دائما أصبحت تنظر في السنوات الاخيرة الى وجهات اخرى وأصبحت تُفسد على الايباك شأنها. وتلاحظ الادارة الامريكية ايضا ابتعاد اليهود العلمانيين في الولايات المتحدة عن الاشتغال الكثيف بشؤون اسرائيل كما كان في الماضي. وكان جواب الادارة الديمقراطية حادا فقد تجرأ رئيس الولايات المتحدة على عدم حضور مؤتمر الايباك ولم يجد نواب كانوا يملأون دائما قاعات المؤتمر زمنا للمشاركة، وغاب رجال كبار في الادارة عن الناظر. فيبدو أن الايباك لم تعد كما كانت.

على هذه الخلفية القاتمة جاء رئيس وزراء اسرائيل للمشاركة وللاشتراك، وللطمأنة وللتشجيع، ولصب مضمون وأمل. لكنه يعلم ايضا أن ألف خطبة (جيدة كما هي دائما) لن تطفئ الحريق.

يديعوت، 2014/3/12

القدس العربي، لندن، 2014/3/13

## 80. كاريكاتير:



الحياة الجديدة، رام الله، 2014/3/13